



جامعة قطر  
QATAR UNIVERSITY

# الحرم الجامعي

مايو 2023

تخريج الدفعة السادسة  
والأربعين (دفعة 2023)

الحصول على الاعتماد  
المؤسسي من هيئة WASC



# أسرة التحرير

رئيس التحرير والمشرف العام  
خولة مرتضوي

مسؤول التحرير باللغة الإنجليزية  
مي المناعي

فريق التحرير  
آمنة عبد الكريم  
بنه آل سرور  
د. محمد ولد الشيخ

طلبة متعاونون  
مختار الكنتي

التدقيق اللغوي  
عربي: د. محمد الرهاوي  
إنجليزي: مي المناعي

المراجعة الفنية  
آمنة عبدالكريم

التصوير  
محمد شريف

التصميم  
سابين معتوق

الموقع الإلكتروني  
[/http://www.qu.edu.qa/newsletters/campuslife](http://www.qu.edu.qa/newsletters/campuslife)

نُرحب بجميع المشاركات والاقتراحات على البريد  
الإلكتروني  
qumedia@qu.edu.qa

الحرم الجامعي مجلة فصلية يُصدرها قسم الإعلام  
والنشر في إدارة الاتصال والعلاقات العامة في  
جامعة قطر

## محتوى العدد

كلمة رئيس الجامعة	4
إنجازات جامعية	5
أخبار جامعية	10
حوار العدد	16
تحقيق العدد	19
الاتفاقيات ومذكرات التفاهم	21
تحت المجهر	23
من إصدارات دار نشرنا	25
أخبار الكليات	27
حوار مع طالب موهوب	36
كاريكاتير العدد	37
بقلم طالب	38
إبداعات	39
نشاط وصحة	42
الأندية الطلابية	43
مقال العدد	44
تطوير الأداء	45
ألبوم جامعتي	46

# كلمة رئيس الجامعة

تُولي جامعة قطر النشر العلمي والمجلات بمختلف أنواعها أهمية بالغة لما لها من أثر في بناء المعرفة ونقلها للأجيال وإتاحتها للمهتمين في مختلف الأمكنة وعلى امتداد الأزمنة، وفي التأريخ للجامعة وأبرز أحداثها والتعريف بها وبرؤيتها وخططها واستراتيجياتها ومنجزاتها وفعاليتها، وفي كونها جسراً للتواصل مع غير منتسبيها من داخل الوطن وخارجه، لكونها مرآة تعكس آراء منتسبيها وآراء الآخرين فيها.

وقد تزامن صدور هذا العدد من مجلة الحرم الجامعي واليوم الذي تُخرَج فيه جامعة قطر الدفعة السادسة والأربعين (دفعة ٢٠٢٣) من الكوادر العلمية والفنية التي تأتي تلبية لاحتياجات نهضة وطن يسعى لتحقيق أهداف رؤيته الوطنية، ولا يفوتني أن أوصي أبنائي الخريجين بأن يوم التخرج يمثل نهاية مرحلة الدراسة والإعداد، لكنه البداية الفعلية للعمل وبناء المستقبل وتحقيق ما كان ينتظره منكم ووطنكم، فكونوا خير مثال للعمل والعطاء والتميز والنجاح وخير من يقدم صورة مشرقة عن جامعة قطر، كما لا يفوتني أن أحث أبنائي الطلبة الذين ما زالوا على مقاعد الدراسة أن يجتهدوا ويجهدوا ليلبغوا هذا اليوم كزملائهم ويحظوا بالتكريم الذي ينتظرهم وهم أهل له، فبداية الطريق خطوة، ومن جدّ وجد، ومن سار على الدرب وصل، كما يقال، فشمروا عن سواعد الجد، وأوقدوا شعل العزيمة، وأسرجوا ظهور الهمم، وتابعوا دراستكم والمضي نحو مستقبلكم بنشاط لا يعرف الكلل والملل.

كذلك تزامن صدوره والاحتفال بمرور خمسين عاما على تأسيس كلية التربية التي كانت النواة الأولى التي انطلقت منها الجامعة ونمت وازدهرت وتفرعت بكليات وتخصصات وبرامج كثيرة، تحتل المراكز المتقدمة على سلاسل التصنيف العالمية للجامعات، وتحصل على الاعتماد المؤسسي من هيئات علمية دولية لعل آخرها حصولها على الاعتماد المؤسسي من هيئة (الواسك)، وما زالت ترتقي وتتقدم على قوائم تلك التصنيفات عاما بعد عام على نحو يجعل منتسبيها يشعرون بالفخر والاعتزاز بالانتساب إليها، ويدفع نحو مزيد من العمل والتطوير المستمر، فالنجاح يعظم المسؤولية؛ لأن التوقف الذي يعقب النجاح سيعني الخسارة إن اكتفي به ولم يستمر، فالطموح لا حدود له، والنجاح لا يعرف الكلمة الأخيرة، والآخرين يتقدمون في كل يوم خطوات مهمة في مختلف الميادين والأصعدة، وليس مناسبا أن يتقدموا هم وأن نتوقف نحن، بل أن ننافسهم في المسير والإنجازات، ونحن قادرون متى آمننا بأنفسنا وبأمتنا وبقدراتنا.

وقد جاء هذا العدد ضاماً بين جنبيه موضوعات متنوعة عديدة، منها تغطيات لفعاليات جامعية كثيرة، ولعل بعضها تقام للمرة الأولى (فضا ٣٣)، كما يتضمن أخباراً وحوارات وعرضاً لبعض المنجزات العلمية والبحثية وغير ذلك مما أمل أن يقع في نفوسكم الموقع الحسن، ويحقق لها المتعة والفائدة.



د. حسن بن راشد الدرهم  
رئيس جامعة قطر

# إنجازات جامعية

## جامعة قطر تُخرِّجُ الدفعة السادسة والأربعين

تحت رعاية حضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير البلاد المفدى، نظمت الجامعة يوم الاثنين الموافق ٨ مايو، حفل تخريج الطلاب (البنين) من الدفعة السادسة والأربعين من خريجي جامعة قطر (دفعة ٢٠٢٣). فيما نظم حفل تخريج الطالبات المتفوقات برعاية سمو الشيخة جواهر بنت حمد بن سحيم آل ثاني حرم سمو الأمير، يوم الثلاثاء الموافق ٩ مايو. وقد تم تخريج جميع خريجي الجامعة من حملة الدرجات العلمية (البكالوريوس، الدبلوم، الماجستير، والدكتوراه، والدكتور الصيدلاني)، ممن استكملوا متطلبات التخرج بنهاية الفصول الدراسية (صيف ٢٠٢٢، خريف ٢٠٢٢ – شتاء ٢٠٢٣ والمتوقع تخرجهم للفصل ربيع ٢٠٢٣).

وقد بدأت منذ وقت مبكر الاستعدادات بجامعة قطر لتنظيم حفل تخريج دفعة ٢٠٢٣. وقد بلغ إجمالي عدد خريجي هذه الدفعة ٣٩١٣ خريجًا وخريجة، منهم ٧٦٧ خريجًا، و٣١٤٧ خريجة.

ولا شك أنَّ الجامعة وهي تحتفل بتخريج دفعتها السادسة والأربعين من خريجها، تؤرخ لمسيرة تاريخية امتدَّت لعقود، ساهمت خلالها في تعزيز التنمية والازدهار بدولة قطر من خلال رفد سوق العمل بالخريجين الأكفاء.



وتولي استراتيجية الجامعة الحالية عناية كبيرة بالخريجين، وتركز على وضع جامعة قطر في موقع الريادة وعلى تكريس دورها بوصفها مؤسسة تعليمية تتميز بأنها صاحبة المبادرة والريادة في قيادة قاطرة التعليم العالي في قطر بهدف توفير تعليم أكاديمي متميز يواجه تحديات العصر ويركز على تلبية الاحتياجات الوطنية؛ لتتجه بذلك، بخطوات واثقة، نحو بناء مجتمع يعتمد اقتصاد المعرفة.



# حصول جامعة قطر على الاعتماد المؤسسي من هيئة WASC الأمريكية

أعلنت جامعة قطر حصولها على الاعتماد المؤسسي من هيئة «واسك» WASC الأمريكية في إنجاز جديد يعزز مكانة الجامعة وسمعتها بين مؤسسات التعليم العالي العالمية. وقد جاء الإعلان خلال مؤتمر صحفي عقده مكتب سعادة الدكتور حسن راشد الدرهم، رئيس الجامعة بحضور عدد من المسؤولين وعمداء الكليات، سلط خلاله الضوء على المراحل التي مر بها الاعتماد المؤسسي، وأهميته في تعزيز سمعة الجامعة عالمياً.

وقال سعادة الدكتور الدرهم: «إن حصول الجامعة على الاعتماد يتوافق مع رسالتها في أن تُعرف الجامعة إقليمياً بتميزها النوعي في التعليم والبحث، وبكونها الخيار المفضل للطلبة والباحثين ومحفزاً للتنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة لدولة قطر». وأضاف: «يعد حصول جامعة قطر على الاعتماد المؤسسي من هيئة «واسك» WASC خطوة مهمة وأساسية لتأكيد التزام الجامعة لطلابها ومجتمعها بالتحسين المستمر وتوفير بيئة تعليمية ذات جودة عالية تتوافق أهدافها وإجراءاتها مع المعايير المحلية والدولية».

وأشار إلى أن مبادرة الحصول على الاعتماد المؤسسي ضمن المبادرات التي تسهم في تحقيق أحد أهداف الخطة الاستراتيجية للجامعة، والذي يسهم في تحقيق الغاية الخامسة (التميز المؤسسي) والتي تنص على أن تعرف جامعة قطر مؤسسة مستدامة ومرجعية للتميز التنظيمي والتشغيلي. ونوّه سعادة رئيس جامعة قطر إلى أن اختيار الجامعة هذا، سيعزز التزامها بالتحسين المستمر وتوفير بيئة تعليمية ذات جودة عالية للمجتمع، وذلك بناء على رسالة الهيئة التي تتمثل في تعزيز التحسين المستمر.

يشار إلى أن (واسك) واحدة من وكالات  
الاعتماد الست في الولايات المتحدة،  
وتسهم في تعزيز التميز في المؤسسات  
التعليمية، وتشجع على التطوير والتحسين  
من خلال عملية التقييم، والتي من خلالها  
تمنح الاعتمادات التي تلبّي مستوى الجودة  
وفقاً للمعايير المعمول بها.

**WASC** | Senior College and  
University Commission



## إحراز المراكز الأولى في الدورة الرياضية التاسعة للجامعات

احتلت فرق جامعة قطر المشاركة في الدورة الرياضية التاسعة للجامعات ومؤسسات التعليم العالي في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية المراكز الأولى في مختلف الرياضات التي شارك فيها الطلبة، فقد تُوِّج فريق جامعة قطر بالميدالية الذهبية في مسابقة البادل، كما توج فريق جامعة قطر لكرة الطائرة بالميدالية الذهبية، وحصل على المركز الثالث في سباق ٤\*٢٠٠٠ متتابع، وتأهل فريق جامعة قطر للسباحة إلى النهائي. وتنافس طلبة جامعة قطر في ٦ ألعاب رياضية، منها: البادل، تنس طاولة، كرة الطائرة، السباحة، ألعاب المضمار، كرة القدم.

وتأتي الدورة الرياضية التاسعة للجامعات ومؤسسات التعليم العالي في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بهدف تأكيد روح الانتماء الإسلامي وتعميق الشعور بذلك بين طلاب الجامعات ومؤسسات التعليم العالي من أبناء المجلس، تقوية وتعميق أهداف مجلس التعاون التي يسعى لتحقيقها، تعميق الصلات والروابط الأخوية بين طلاب الجامعات ومؤسسات التعليم العالي من أبناء دول المجلس، تنمية الوعي الرياضي للطلاب الجامعي تحقيقا للنمو المتكامل في شخصيته وقدرته على الممارسة الرياضية في جو تنافسي شريف، إعداد طالب جامعي رياضي لتمثيل جامعتهم بما ينسجم ورسالتها الأكاديمية على المستوى المحلي والإقليمي والدولي.





# حصد الذهبية والبرونزية في المعرض الدولي الثالث عشر للاختراعات في الشرق الأوسط

حصدت جامعة قطر ميداليات ذهبية وبرونزية في المعرض الدولي الثالث عشر للاختراعات في الشرق الأوسط الذي أقيم في دولة الكويت. وقد فاز المشاركون من كلية الهندسة بميداليتين ذهبيتين في اختراع نظام قياس مستوى السكر في الدم دون إبرة، واختراع جهاز وطريقة لاكتشاف السرطان، إضافة إلى فوز كل من اختراع القبعة الذكية «نظام مساعد لذوي الإعاقات البصرية»، وجهاز محمول للكشف عن الأجسام المتحركة والعقبات بالبرونزية.

يذكر أن اختراع نظام (سوار) لقياس نسبة السكر في الدم دون جراحة، يهدف لقياس مستويات الجلوكوز في الدم بشكل مستمر بطريقة غير جراحية، فيرسل البيانات إلى التطبيق الخاص. فعندما يصل مستوى الجلوكوز إلى مستوى الخطر؛ يرسل النظام على الفور إخطاراً إلى المريض لتجنب الإغماء السكري. وقد نتج هذا الاختراع عن برنامج هندسة الكمبيوتر، وهو مشروع التصميم الأول لتخرج الطالبات (SDP) ٢٠٢١/٢٠٢٢، الذي أشرف عليه الدكتور خالد أحمد أبو السعود، وقدمتها كل من: المهندسة فاطمة محمد الكعبي، المهندسة مزون محمد الشهواني، المهندسة نورا محمود البرديني، المهندسة ساره المهدي. وقد أسهم كل من: إلياس يعقوب من قسم هندسة علوم الحاسب، محمد شودي، نزار زوريا من قسم الهندسة الكهربائية في تحسين النظام.

وأما اختراع جهاز وطريقة لاكتشاف السرطان، فقد تمثل في جهاز لاكتشاف سرطان القولون والمستقيم، إذ يعتمد على معالجة الصور متعددة الأطياف والتعلم الآلي. وقدم المشروع كل من: الأستاذة الدكتورة سمية المعاضيد، عثمان أشغر، سوشيتر كونهوت.

وأما اختراع الجهاز المحمول للكشف عن الأجسام المتحركة والعوائق باستخدام رادار وكاميرا بموجة ملليمتر والذي قدمه كل من الأستاذة الدكتورة سمية المعاضيد، الدكتورة نور المعاضيد، محمد زيد شعاري، يونس أكباري، عمر الهروس، عائشة عبد الله القطري، العنود أحمد آل ثاني، الدانة السالم، فيهدف لاكتشاف الأجسام المتحركة وتتبعها والتعرف عليها من أكثر الموضوعات جاذبية باستخدام المعلومات البيئية المجمعّة بواسطة أجهزة الاستشعار للأغراض التجارية والصناعية والحكومية.



# أخبار جامعية

## جامعة قطر تنظم حفل «لمّ الشمل» السنوي

نظمت جامعة قطر حفلها السنوي «لمّ الشمل» للعام الجامعي ٢٠٢٣ بحضور عددٍ من ضيوف الشرف، وكبار المسؤولين في الجامعة وخارجها، وأعضاء هيئة التدريس والموظفين وجمهور الحفل من خريجي الجامعة وخريجاتها على مدى السنوات الماضية. واستضاف الحفل في زاوية تكريم الخريج المتميز، سعادة الدكتور عبد الله بن عبد العزيز بن تركي السبيعي وزير البلدية وهو يحمل درجة البكالوريوس في الهندسة الكهربائية، ودرجة الماجستير في إدارة الأعمال، ودرجة الدكتوراه في الإدارة من جامعة قطر. وتضمن الحفل عدة فقرات من أهمها عرض فيلم وثائقي يتحدث عن المسار المتميز لنادي ورابطة الخريجين، وتكريم الفرع المتميز وهو هذا العام الفرع الرياضي، إضافة إلى تكريم ركن الكلية المتميز في حفل لمّ الشمل السابق (كلية الهندسة)، إضافة إلى فقرة المنشد (حمود الخضر).



وفي كلمته بهذه المناسبة، قال سعادة الشيخ الدكتور فالح بن ناصر آل ثاني رئيس رابطة الخريجين: في إطار العمل المتميز الذي تقوم به رابطة علاقات الخريجين في جامعة قطر بهدف ربط الخريجين بجامعتهم وجعلهم على اتصال دائم معها من أماكن عملهم المختلفة، يطيبُ لي ونحن نحتفل بحفل الرابطة للعام الجامعي ٢٠٢٢-٢٠٢٣ أن أتقدم لجميع الخريجين والخريجات الذين شاركوا هذا الحفل، وهذه المناسبة السعيدة، بأخلص التهاني والتبريكات، راجياً لهم جميعاً التوفيق في عملهم، وأن يبقوا على اتصال دائم بجامعتهم.

# استضافة المؤتمر الرابع للجمعية الدولية للإدارة الرياضية

استضافت جامعة قطر بالتعاون مع كلية العلوم والهندسة بجامعة حمد بن خليفة فعاليات المؤتمر الرابع للجمعية الدولية للإدارة الرياضية (WASM)، الذي انعقد للمرة الأولى في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وذلك تحت رعاية سعادة الشيخ جوعان بن حمد آل ثاني، رئيس اللجنة الأولمبية القطرية.

وجاء المؤتمر تحت شعار «تكاتف العالم: وجهات نظر عالمية ومحلية حول الإدارة الرياضية»، وضمَّ العديد من المتحدثين الرئيسيين البارزين محليًا ودوليًا، منهم السيد ناصر الخاطر، الرئيس التنفيذي لكأس العالم FIFA قطر ٢٠٢٢، والدكتورة منة المرزوقي، مدير عام معهد إعداد القادة بوزارة الرياضة في المملكة العربية السعودية، والدكتور هولغر بريوس، أستاذ الاقتصاد الرياضي وعلم الاجتماع الرياضي في جامعة يوهانس غوتنبرغ في ماينز.

ركّز المؤتمر على ممارسات العمل في مجال الرياضة، وبحث القضايا ذات العلاقة، وتعزيز شبكات التواصل والتعاون، والإدارة، والتسويق في القطاع الرياضي على مستوى العالم، ويوفر منصة دولية لتبادل الأفكار وطرح أفضل الممارسات والاستفسارات العلمية، كما يستقطب المؤتمر الخبراء والمهنيين من جميع أنحاء العالم لتبادل الخبرات وتقديم البحوث حول القضايا المعاصرة في صناعة الاقتصاد الرياضي على مستوى العالم، مثل التسويق الرياضي، وتنظيم الفعاليات، والسياحة، والحوكمة والمسؤولية الاجتماعية، وغيرها من القطاعات الأخرى.



## انطلاق فعاليات معرض جامعة قطر للكتاب

شهد حرم جامعة قطر حفل انطلاق فعاليات معرض جامعة قطر للكتاب الذي افتتحه كُُلُّ من سعادة الشيخ عبد الرحمن بن حمد بن جاسم آل ثاني، وزير الثقافة، وسعادة الدكتور حسن بن راشد الدرهم، رئيس جامعة قطر، وذلك بحضور عددٍ من نواب الرئيس ومسؤولي وزارة الثقافة وبمشاركة كبيرة من منتسبي الجامعة والمهتمين إضافة إلى حضور ممثلي وسائل الإعلام.

واستمرت فعاليات معرض جامعة قطر للكتاب الذي نُظِّمته دار نشر الجامعة بالتعاون مع وزارة الثقافة لمدة ٦ أيام، وقد جاء المعرض لهذا العام تحت شعار (الثقافة رحلة تعلم)، ونُظِّم في إطار رؤية كل من: جامعة قطر ووزارة الثقافة في نشر التعليم والثقافة في المجتمع وتعزيز ثقافة القراءة والمطالعة بهدف بناء جيل طلابي قارئ ومتقن قادر على إحداث تغيير في واقعه وبناء مجتمعه.

وقد احتضن المعرض العديد من الجلسات النقاشية والورش وتدشينات للعديد من الكتب والإصدارات، منها: جلسة نقاشية للدكتور أحمد حاجي صفر مترجم كتاب «الجغرافيا السياسية للرياضة»، وجلسة نقاشية مع الدكتور علي عفيفي علي غازي مؤلف كتاب: «مقدمة في مصادر تاريخ قطر»، وجلسة نقاشية مع الدكتور حسن السيد مؤلف كتاب «المدخل لدراسة القانون الدستوري القطري».

وتضمن جدول المعرض تدشين كتاب «جدل المعارك والتسويات في كواليس مجلس الأمن: الحرب العراقية الإيرانية ١٩٨٠ - ١٩٨٨» لمؤلفه سعادة الدكتور حمد بن عبد العزيز الكواري، إضافة إلى ذلك، تضمّن جدول المعرض تدشين ٣ كتب قانونية منها: «كتاب الإطار القانوني لمشروعات الشراكة بين القطاعين العام والخاص في دولة قطر» لمؤلفه يوسف شفيق، وكتاب الوجيز في التأمينات العينية والشخصية مع الدكتور عبد الله عبد الله، والدكتور طارق راشد، وكتاب «القانون التجاري القطري» لمؤلفه الدكتور أندرو مازن دحدل.



## تنظيم سباق اختراق الضاحية الرمضاني الثاني 2023

نظمت جامعة قطر سباق اختراق الضاحية الرمضاني الثاني ٢٠٢٣ بهدف التشجيع على ممارسة الرياضة والإسهام في خلق جسر التواصل مع المجتمع الخارجي. وتعدّ هذه الفعالية إحدى الفرص لالتقاء خريجي الجامعة بأعضاء هيئة التدريس والمسؤولين والطلبة. وقد شارك في هذا السباق الذي نظم للعام الثاني على التوالي عددٌ من مسؤولي الجامعة وأعضاء هيئة التدريس والطلبة والخريجين، وقد عُقدت الفعالية بتعاون كل من: رابطة الخريجين وإدارة الشؤون الرياضية في جامعة قطر.

وفي كلمة له بهذه المناسبة، قال سعادة د. حسن بن راشد الدرهم، رئيس جامعة قطر: «للعام الثاني على التوالي تنظم جامعة قطر فعالية سباق اختراق الضاحية؛ إيماناً منها بأهمية الرياضة على مختلف الصعد، وتماشياً مع مساعي الدولة في هذا المجال الذي حققت فيه تقدماً كبيراً على مستوى المنطقة والعالم، وإن جامعة قطر إذ تنظم مثل هذه الفعاليات الرياضية تسعى إلى تشجيع منتسبيها وخريجها والمجتمع عامة على ممارسة الرياضة؛ لما لها من أهمية في الصحة العامة. وتسعى إلى تعزيز دور الجامعة الرياضي لما تمتلكه من خبرات أكاديمية وبحثية وبنية رياضية بمواصفات دولية. شهدنا هذا العام إقبالاً كبيراً من جميع الفئات وتميّزت الفعالية بروح التنافس الرياضي في أجواء أسرية رمضانية جميلة.



## انطلاق ملتقى الأندية والمنظمات الطلابية لعام 2023

نظمت جامعة قطر ملتقى الأندية والمنظمات الطلابية السنوي لعام 2023؛ ويأتي هذا الملتقى السنوي لتعزيز ثقافة الانخراط في الحياة الطلابية من خلال مجموعات منظمة ذات أهداف نوعية محددة تعبر عن رغبات واهتمامات الطلاب وكما يقدم الملتقى بيئة غنية بالأفكار والمبادرات الطلابية الإبداعية في مجتمع طلاب جامعة قطر. ويستمر ملتقى الأندية والمنظمات الطلابية السنوي لمدة 4 أيام وقد شارك في هذه السنة أكثر من 70 ناديا ومنظمة طلابية ويستهدف هذا الملتقى جميع طلبة جامعة قطر مع التركيز على طلبة السنة الأولى، إضافة إلى جميع منتسبي الجامعة وجهات مختلفة من مؤسسات المجتمع القطري.

الجدير بالذكر أن ملتقى الأندية والمنظمات الطلابية لعام 2023 هدف إلى مساعدة الأندية والمنظمات الطلابية للتعريف عن أهدافها وخططها للمجتمع الجامعي وتشجيع الطلبة واستقطابهم للانضمام لعضويتها والاندماج في أنشطتها ومساعدتهم في تعرف جوانب أخرى من الحياة الجامعية التي لا تقل أهمية عن الحياة الأكاديمية.



# جامعة قطر تُدشن فعاليتها الشتوية المنظمة للمرة الأولى (فضا 33)

دشّنت إدارة الاتصال والعلاقات العامة في جامعة قطر الفعالية الشتوية التي تنظمها للمرة الأولى (فضا 33). وقد اشتملت هذه الفعالية التي نُظمت على مدار ثمانية أسابيع متوالية في أيام السبت من كل أسبوع، على العديد من الأنشطة والفعاليات الموجهة لمنسوبي جامعة قطر وللعامة.

وقد تضمنت فعاليات (فضا 33) سوقاً لأصحاب المشاريع الصغيرة والمتوسطة، إضافة إلى ذلك نُظمت العديد من الفعاليات الرياضية والثقافية المتنوعة التي صاحبت أسابيع التنظيم، منها: ركوب الدراجات الهوائية في المسار الأولمبي المنظم بالتعاون مع إدارة الأنشطة الرياضية وشركة رسن، وعقد محاضرة بعنوان: (العقل السليم في الجسم السليم)، رافقها عرض لرياضة التايكونجتسو المنظم بالتعاون مع مركز الصايح الرياضي للفنون القتالية، وقد خُصصت بعض الأنشطة للأطفال، مثل: نشاط اللعب مع روبوت Codo المنظم بالتعاون مع مركز جامعة قطر للعلماء الشباب، ونشاط اللعب مع المواد ونشاط عصير Double shot المنظم بالتعاون مع مركز المواد المتقدمة في قطاع البحث والدراسات العليا بجامعة قطر.

الجدير بالذكر أن تسمية (فضا 33) تعود إلى طول المسار الأولمبي للدراجات الهوائية، الذي صُنّف في موسوعة غينيس للأرقام القياسية على أنه أطول مسار أولمبي في العالم لهذه الرياضة، ويبلغ طوله 33 كيلو متر. ويذكر أن الموقع الذي نُظمت فيه الفعالية الشتوية (فضا 33)، المتمثل بالمنطقة المحيطة بالمسار الأولمبي، قد جهّزته هيئة الأشغال العامة، وتعاونت الجامعة مع وزارة التنمية الاجتماعية والأسرة، ووفّرت أكشاك لمشاريع الأسر المنتجة.



# حوار العدد

د. حصة بنت حمد آل ثاني:

«كلية التربية تسعى لتعزيز التعليم  
التعاوني والمتمركز حول الطالب»:



– ما رؤيتكم لإحداث تطوير شامل في كلية التربية وفلسفتكم  
التربوية التي تتوون تطبيقها في مجال إحداث نقلة نوعية في  
الكلية؟

كلية التربية تعد الكلية الأرق والأقدم في جامعة قطر، وقد احتفلنا  
مؤخرًا بالذكرى الخمسين لتأسيسها في مارس ٢٠٢٣، وهنا أود  
الحديث عن شعار الكلية ورؤيتها في الفترة المقبلة، وهو «التربية  
والحياة الطيبة»، وهو مستمد من قول الله عز وجل: (مَنْ عَمِلَ  
صَالِحًا مِّنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْشِيَ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهٗ حَيَاةً طَيِّبَةً  
وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ) – (سورة النحل)، ومن  
هنا أود أن أؤكد أننا هنا لكي نخدم طلابنا ونعمل مع أعضاء هيئة  
التدريس والموظفين على كيفية إحياء تلك الحياة الطيبة، لأننا  
سنسعى من خلاله إلى إعادة هيكلة برامجنا الأكاديمية وتنظيمها،  
والممارسات التي يجب أن تطورها ليتسنى لنا تعزيز إمكانيات  
طلابنا الأكاديمية والأكاديمية.

ولبلوغ هذا الهدف، فإننا قد وضعنا ركائز أساسية للحياة الطيبة  
ترتكز على الجوانب الروحية والعاطفية (الوجدانية) والعقلية  
(الفكرية) والجسدية والاجتماعية، وإننا نحاول تعزيز تلك القيم  
في برامجنا وتمكين طلابنا من فهم وتطبيق تلك القيم أثناء  
دراساتهم، إضافة إلى تعزيز التعليم التعاوني، والتعلم المتمركز  
حول الطالب.

– وضعنا ركائز أساسية للحياة الطيبة تقوم على  
الجوانب الروحية والعاطفية (الوجدانية) والعقلية  
(الفكرية) والجسدية والاجتماعية  
– شكلنا فرق عمل لإعداد هذه الاستراتيجية ومن ضمن  
خطتنا الاستراتيجية مراجعة البرامج في الكلية سواء  
على مستوى البكالوريوس أم على مستوى الدراسات  
العليا  
– كلية التربية هي الأساس الذي يُعَدُّ فيه المدرس ومن  
ثمَّ فدورها استراتيجي ومهم لأنها هي من تغذي الوزارة  
بالمدرسين الذين سوف يقودون العملية التعليمية  
مستقبلاً  
– زيادة الاهتمام بالفنون وعمل شراكات مع الهيئات  
المسؤولة عن المسرح والدراما والاقتصاد المنزلي  
والتركيز على العمل الجماعي للطلاب

أكدت سعادة الشبيخة الدكتورة حصة بنت حمد بن خليفة آل  
ثاني، عميد كلية التربية في جامعة قطر، على إعادة هيكلة  
البرامج الأكاديمية في الكلية استناداً لرؤية وشعار «التربية والحياة  
الطيبة»؛ وذلك بهدف تعزيز القدرات العلمية للطلبة، موضحة  
أن رؤية الكلية للحياة الطيبة تركز على جوانب أساسية، هي:  
الروحية والعاطفية والعقلية والجسدية والاجتماعية. وقالت د.  
حصة في حوار مع مجلة (الحرم الجامعي): إن الكلية تسعى إلى  
إعادة هيكلة البرامج الأكاديمية على نحو يعزز بناء الشخصية،  
وتسعى إلى استقطاب المميزين بإمكاناتهم البحثية إلى جانب  
إمكاناتهم التدريسية، كما تسعى للاستفادة من ثنائتي اللغة،  
الذين يتحدثون العربية والإنجليزية بطلاقة. وفيما يلي أهم ما دار  
في الحوار:



واستناداً إلى رؤيتنا وشعارنا، فقد قمنا بالنظر في شؤون الطلبة وأهمية دعمهم من الناحية الأكاديمية لتنمية روح المثابرة في بناء شخصيتهم، حيث إنهم سيصبحون مربى المستقبل، إضافة إلى تعزيز الجوانب الروحية والعاطفية والبدنية والاجتماعية الأخرى التي لها القدر نفسه من الأهمية.

#### – ما جديد كلية التربية في ضوء خطة الجامعة الاستراتيجية؟

الجامعة دشنت استراتيجيتها الجديدة ٢٣-٢٧ومن ثمّ لا بد لجميع كليات الجامعة من الاسترشاد بهذه الأهداف والمؤشرات الموضوعية عند وضع استراتيجيتها الخاصة بها. وعليه، فقد شكلنا فرق عمل لإعداد هذه الاستراتيجيات، ومن ضمن خططنا الاستراتيجية مراجعة البرامج في الكلية سواء على مستوى البكالوريوس أم على مستوى الدراسات العليا. كذلك ندرس دمج بعض الوحدات، وذلك لتحسين العملية التعليمية والاستفادة القصوى من الطاقات البشرية في الكلية. نخطط كذلك لإعادة تنظيم برامج الكلية، لتكون أكثر مرونة وتلبي احتياجات المجتمع وتكون قابلة للتغيير؛ لأننا نسعى لأن يكون التعليم ذا أهمية قصوى وكبرى لدى المتعلم. ونعمل على زيادة معدّل استقطاب المتعلمين في كلية التربية، خاصة أن لدينا مشكلة في قلة القابلية على الانضمام لمهنة التعليم، إذ إن الإقبال على مهنة التدريس دون مستوى طموحاتنا بالنسبة للطلبة القطريين والقطريات، وذلك لعدة اعتبارات، منها الصعاب التي تواجه ممارسة المهنة. وهناك جديد آخر تسعى الكلية إليه وهو زيادة الاهتمام بالفنون وعمل شراكات مع الهيئات المسؤولة عن المسرح والدراما والاقتصاد المنزلي، وذلك لتعزيز تطبيقات العمل الجماعي للطلاب.

#### – وماذا بخصوص أعضاء هيئة التدريس؟

بخصوص أعضاء الهيئة التدريسية في الكلية، فإننا نحاول دائماً استقطاب المميزين وبالذات من ناحية إمكاناتهم البحثية بجانب التدريسية ونفضل من يكونون من ثنائي اللغة، أي يتحدثون العربية والانجليزية بطلاقة.

ما الحوافز التي تقدمها الكلية والجامعة لطلاب التربية؟ عدد طلاب كلية التربية حالياً في حدود ٣٠٠ طالب وطالبة، والكثير منهم لديهم منحة «طوم» المقدمة من وزارة التربية والتعليم والتعليم العالي، وهي عبارة عن رواتب مجزية للقطريين وكذلك لغير القطريين، إلى جانب إعفائهم من دفع الرسوم الدراسية، ونحن بصدد المراجعة لهذه المنحة بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم والتعليم العالي للاستفادة بشكل أفضل من هذه المنحة القيمة. ونقوم بزيارات للمدارس بالتعاون مع إدارة الشؤون الطلابية على مستوى الجامعة، وذلك لتشجيع الطلبة في المرحلة الثانوية للالتحاق بمهنة التدريس، كما نتعاون مع معسكر مقدم في هذا الصدد كذلك.

#### – على أي أساس تُختار التخصصات التي تطرحها الكلية؟

ينضم الطالب للكلية «تربية عام» أي دون تخصص، وعليه اجتياز مقرر تربوي ثم يختار ٣ رغبات للتخصص في الكلية، وفي حال كان الطلب مرتفعاً على تخصص ما، نطبق المبدأ التنافسي لدخول

ذلك التخصص. وهناك تخصصات لها شروط مسبقة للدخول، مثل: تخصص اللغة الإنجليزية والرياضيات، وكذلك التربية البدنية والتربية الفنية.

#### – ما المراكز التابعة للكلية؟

هناك عدة مراكز تابعة لكلية التربية، مثل: مركز البحوث التربوية ومركز الطفولة المبكرة والمركز الوطني للتطوير التربوي، وتلعب هذه المراكز أدواراً مهمة في الجوانب البحثية والتدريبية، مما ينعكس إيجاباً على خطط الكلية وبرامجها المختلفة.

#### – ما مدى الإقبال على الكلية؟

هناك إقبال كبير على الكلية، ولله الحمد، خاصة من الإناث. المشكلة ما زالت في استقطاب القطريين الذكور وكذلك استقطاب الذكور والإناث من القطريين للتخصصات التربوية العلمية.

#### – حدثنا عن سياسة استقطاب المدرسين القطريين؟

بالنسبة لأعضاء هيئة التدريس من القطريين، فإننا وضعنا خطة مع الأقسام لمعرفة احتياج كل قسم من القطريين للسنوات العشر القادمة. حالياً عندنا عدد من القطريين الملتحقين ببعثات، ونأمل أن ينتهوا من دراساتهم ويعودوا للمساهمة في تطوير الكلية.

#### – ماذا بخصوص التوسع في التخصصات التربوية أم دمج التخصصات؟

كما ذكرت سابقاً، هناك لجانٌ مشكّلة لمراجعة هذه البرامج وكذلك سوف يتم الاستعانة ببعض الخبرات من خارج الكلية، والتعاون مع الشركاء الرئيسيين لمعرفة حاجة السوق لطلبة كلية التربية. وقابلنا من أجل هذا وزير التربية والتعليم والتعليم العالي، وقمنا بعقد لقاءات مع مؤسسة قطر، ولنا لقاءات قريبة مع الشركاء الآخرين.

#### – إلى أي مدى يمكن أن تكون كلية التربية المدخل الفعلي لتطوير التعليم العام ثم الجامعي؟

كلية التربية هي الأساس الذي يعد فيه المدرس ومن ثمّ فدورها استراتيجي ومهم؛ لأنها هي من تغذي الوزارة بالمدرسين الذين سوف يقودون العملية التعليمية مستقبلاً، وهم من يقع على عاتقهم إعداد الأجيال القادمة في جميع التخصصات. ولذلك نسعى لأن نجدد برامجنا باستمرار لكي تتواءم مع كل جديد في المجال التربوي.

#### – كيف يمكن تغيير النظرة النمطية للمدرس؟

الصورة النمطية للمدرس صعبٌ تغييرها على المنظور القريب، لذلك يجب العمل والتكاتف مع جميع الجهات المعنية بالتعليم على تغيير هذه الصورة، وإعطاء التقدير لصاحب هذه المهنة على مستوى الدولة، وإعطائه بعض الامتيازات التي تجعله يُقبل على التعليم، وتكون مهنته مقدّرة اجتماعياً كما كانت في السابق.

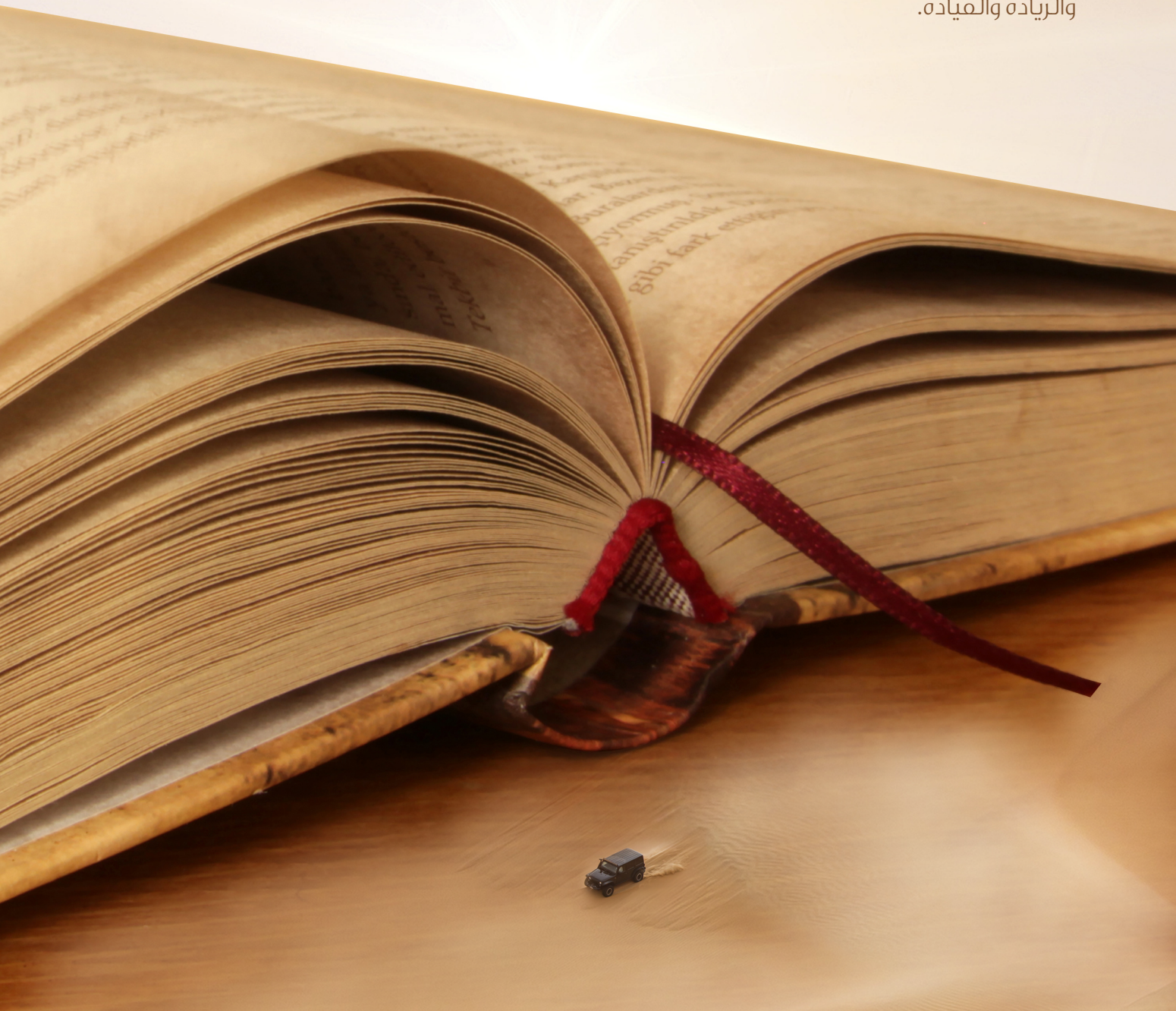


جامعة قطر  
QATAR UNIVERSITY

[www.qu.edu.qa](http://www.qu.edu.qa)

# عِلْمُكَ، هُوِيَّتُكَ..

يأتي التواصل مع المجتمع وإشراكه والارتباط به في صميم رؤية الجامعة ورسالتها. وتعزز الجامعة بالمستوى الرفيع لطلبتها وخريجها، وستبقى على عهدا؛ ملتزمة بخلق بيئة جامعية خصبة مشجعة للطلاب والطالبات على تحقيق التميز والريادة والقيادة.



# تحقيق العدد

## برنامج متطلبات الجامعة يُعدُّ حجر الأساس لنجاح الطلبة في البرامج الأكاديمية



يعدُّ برنامج متطلبات الجامعة التابع لعمادة الدراسات العامة مكوناً مهماً لجميع البرامج الأكاديمية الجامعية التي تقدِّمها جامعة قطر، والتي تتكوّن من مجموعة من المقررات على مستوى الكلية مستمدة من تخصصات مختلفة. وقد صُمِّم برنامج متطلبات الجامعة ليكوّن قاعدة من المهارات والمعارف العامة التي يحتاجها كل طالب لتوسيع مداركه ومفاهيمه عن الحياة والتي ستساعده في النجاح والتفوق في مختلف البرامج الأكاديمية التي تطرحها الجامعة. وفي هذا التحقيق الصحفي نستعرض آراء عدد من أستاذة برنامج متطلبات الجامعة وطلّبه حول البرنامج وأهدافه وتطلّعاته.

وفي تصريح لها، قالت الدكتورة سبأ القاضي، مدير برنامج متطلبات الجامعة: «إن برنامج متطلبات الجامعة هو السمة المميزة وحجر الزاوية لجميع برامج البكالوريوس في جامعة قطر، فهو يساعد جميع طلبة الجامعة، بغض النظر عن تخصصاتهم الأكاديمية، في رحلتهم لتعرّف هويتهم وتقدير القيم الأساسية المرتبطة بها؛ وتطوير المعرفة بالثقافات البشرية والعالم المادي والطبيعي وإدراك التأثيرات الداخلية والخارجية التي تؤثر في السلوك البشري والتفاعل الاجتماعي؛ وتطوير فهمهم للثقافات وإظهار معرفتهم بأنماط مختلفة من الفكر البشري. ويعمل البرنامج جاهداً للتركيز على تطوير الطلبة لمهاراتهم الفكرية والعملية والكفاءات اللازمة لنجاحهم الأكاديمي، ونضجهم الفكري، والمواطنة المسؤولة لديهم، ولبناء مستقبل ناجح وهادف. وتشمل تلك المهارات: التواصل، والتفكير الناقد، والمعرفة الكمية، والمسؤولية المجتمعية، المعرفة المعلوماتية الرقمية، والتفكير الريادي، والهوية والتنوع الثقافي».

وأضافت الدكتورة سبأ: «تضم متطلبات الجامعة مجموعة من المقررات القوية والتميّزة والمختارة بعناية من عديد التخصصات الأكاديمية، وموزعة على ست مجموعات، وهي: الهوية والتواصل، مجموعة العلوم الاجتماعية والسلوكية، مجموعة العلوم الطبيعية والرياضيات، مجموعة الإنسانيات والفنون الجميلة، مجموعة المعارف والمهارات الأساسية، إضافة إلى مجموعة المتطلبات التكميلية للكلية. فغايتنا هي إعداد خريجين ومواطنين ذوي شخصية متكاملة، وأكفاء، مُتَحَلِّين بالمسؤولية الأخلاقية والاجتماعية، ومُتَعَلِّمين مدى الحياة، وقادرين على إحداث تغيير إيجابي ليس في قطر وحدها، بل للبشرية جمعاء».

وبدورها، أشارت الدكتورة بثينة العربي، أستاذ محاضر ببرنامج متطلبات الجامعة، إلى أن برنامج المتطلبات الجامعة يعدّ جزءاً أساسياً لجميع البرامج الأكاديمية التي تقدمها الجامعة، وهو لبنة مهمة في تحصيل درجة البكالوريوس لأي تخصص. وقالت: «إن البرنامج يهدف لتنمية المهارات والمعارف الأساسية للنجاح الأكاديمي والمهني للطلاب. ويمثل برنامج متطلبات الجامعة أيضاً فرصة للطلاب لاستكشاف مجالات دراسية مختلفة، واختبار مهاراتهم في مواد تعتمد على أساليب تدريس حديثة ومختلفة. كما أنه يساعد الطلاب على تحديد مسارهم الأكاديمي والمهني، ويهدهم الطريق للتخصصات المتقدمة في المجالات المفضلة لديهم».

وأضافت د. العربي: «يطرح البرنامج مقررات مميزة من أبرزها مقرر التعلّم القائم على الخدمة المجتمعية (UNIV220) وهو شكل من أشكال التعلّم التجريبي، التي يقوم فيها الطالب بالانخراط في خدمة مجتمعية هادفة يتبعها تفكير تأملي حول التجربة، وهو ما يعزز لديه روح المواطنة والمسؤولية المجتمعية. ويعدّ مقرر الابتكار والقيادة والمشاركة المجتمعية فرصة للطلاب لإطلاق العنان لإبداعاتهم والتفكير مثل رواد الأعمال في حلول مبتكرة تعالج تحديات يواجهها المجتمع المحلي أو العالمي. أما مقرر سيمينار السنة الأولى، فقد صُمم خصيصاً لطلبة السنة الأولى؛ بهدف تزويدهم بمهارات أساسية لنجاحهم في الجامعة وما بعدها، كمهارات التفكير الناقد والإبداعي، مهارة إدارة الوقت وتحديد الأهداف، الذكاء العاطفي ومهارات البحث العلمي، وذلك بما يسهم في نموهم الشخصي والأكاديمي وإعدادهم لتحمل المسؤولية وخدمة الوطن».

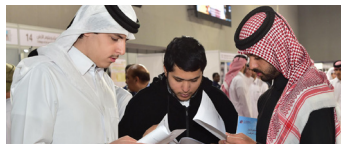
وبدوره، قال الأستاذ الدكتور عبد العظيم صبري، أستاذ مساعد ببرنامج المتطلبات الجامعة: «إن فلسفة إعداد الطلبة في برنامج متطلبات الجامعة قائمة على التعلّم المتمركز حول المتعلم، لذا تعد المشاركة الطلابية والتواصل الطلابي، والكفاءة الرقمية والعقلية الريادية أحد المخرجات الأساسية للبرنامج، كما تعد استراتيجيات التدريس المستخدمة في البرنامج انعكاساً لمحاول التميز في التعليم والتعلّم. ويضم البرنامج مقررات عصرية تتماشى مع استراتيجية جامعة قطر، وملبية للاحتياجات الوطنية. والبرنامج ما يزال يسير في رحلة التطوير، وقد صارت العصرية والحداثة شعاراً للبرنامج، يتم تحقيقهما من خلال المقررات المختلفة التي تنتمي للبرنامج».

وقالت الأستاذة أريج يحيى، محاضر في برنامج المتطلبات الجامعة: «برنامج متطلبات الجامعة هو دعوة للرقى بالتعليم العام الجامعي في قطر، فهو يوفر للطلبة مجموعة مميزة من المعارف العامة، ويلعب دوراً مهماً في تثبيت مجموعة من سمات الخريجين، مثل: التفكير الريادي والإلمام والمسؤولية الأخلاقية والاجتماعية، ويتسم البرنامج باتباع طرق تدريس تفاعلية وتطبيقية ضمن مقرراته المختلفة. واللافت للنظر أن تأثير ومخرجات مقررات هذا البرنامج تحقق ما يسمى بالتعلّم مدى الحياة».

ومن جانبها، قالت الأستاذة علاء أبو راجوح، مساعد تدريس في برنامج متطلبات الجامعة: «يعدّ برنامج متطلبات الجامعة حجر الأساس لبناء جميع البرامج والتخصصات الأكاديمية المختلفة على مستوى الجامعة، إذ يستمد مقرراته من تلك التخصصات ويتابع تطويرها مع المعنيين معرفياً ومهارياً ووجدانياً بشكل يضمن تزويد الطلبة بكل ما يلزم من معارف ومهارات تمكّنهم من توسيع مداركهم وأفقهم حول الجامعة والحياة بشكل عام».

وفي استطلاع رأي للطلبة عن البرنامج، قالت الطالبة إسراء أحمد، طالبة من كلية الآداب والعلوم: «إن برنامج متطلبات الجامعة يشمل مقررات تؤسّس الطلبة قبل دخول أو اختيار التخصص، ويتضمن برنامج متطلبات الجامعة مجموعة من المقررات التي تعدّ مقدمة في التخصصات المختلفة وهذا يسمح لمن ليس لديه خلفية عن موضوع المقررات أن يتعلم عنها من خلال هذا البرنامج، وهذا سيجتّب للطلبة مجالاً لتحديد ميولهم الشخصية واختيار التخصصات المناسبة لهم».

وبدورها، قالت الطالبة شهد محمد، طالبة من كلية التربية: «يعدّ برنامج متطلبات الجامعة من البرامج المهمة التي يتعين على جميع الطلبة الملتحقين بجامعة قطر إتقان ٣٣ ساعة من مقرراته، وهي مقسمة ضمن ٦ مجموعات على الطلبة أن يسجلوها مهما كان تخصصهم في الجامعة. أعدّ هذا البرنامج لتطوير جوانب عديدة لدى الطلبة، منها: النمو المعرفي والفكري ومهارات التواصل وزرع القيم، إضافة إلى النجاح الأكاديمي. تعرّفت هذا البرنامج من خلال تجربتي في مقرر سيمينار السنة الأولى، الذي ساعدني كثيراً في تعرف الذكاءات التي أتمتع بها وكيفية تنظيم الوقت وغيرها من المواضيع التي ستساعد أي طالب في مسيرته الجامعية، واكتسبت الخبرة حول كيفية إعداد بحث كامل يستوفي جميع المعايير المطلوبة».



# الاتفاقيات ومذكرات التفاهم

## الجامعة تبرمُ شراكاتٍ محلية ودولية بهدف التعاون المشترك

تتيح جامعة قطر العديد من فرص النجاح لطلابها من أجل أن يمضوا قدماً في مسيرتهم الأكاديمية والبحثية؛ كلٌّ منهم في مجال اختصاصه الجامعي، وذلك من خلال إبرام عددٍ من الاتفاقيات والشراكات الأكاديمية التعاونية مع مؤسسات ذات صلة بمجال الصناعة والقطاع الحكومي والأكاديمي والأعمال والمجتمع المدني، تماشياً مع استراتيجية جامعة قطر الرامية إلى تحسين مخرجات الطلبة وأدائهم الأكاديمي وإطلاق قدراتهم ومواهبهم وإبداعاتهم.

إنَّ أهمية مذكرات التفاهم واتفاقيات الشراكة والتعاون تتلخَّصُ في تمكين الطلبة من الإسهام بفاعلية في الأنشطة الأكاديمية والثقافية والبحثية، وفي إعدادهم إعداداً جيداً لسوق العمل من خلال تنظيم جلسات نقاشية تُجسر العلاقة بين طلبة الجامعة والخبراء والمتخصصين وصناع القرار.

وفيما يلي أبرز الاتفاقيات التي أبرمتها جامعة قطر خلال الفصل الدراسي:

- توقيع مذكرة تفاهم واتفاقية للتعاون بين جامعة قطر والأكاديمية الليبية للدراسات العليا؛ لتبادل الخبرات والمعلومات، بما في ذلك المنشورات والدوريات والدراسات والإحصاءات والبيانات، وتنظيم الدراسات والمؤتمرات والاجتماعات والتدريب، والتعاون في مجال البحوث والدراسات، إضافة إلى دعم الأكاديمية الليبية للدراسات العليا من تنفيذ برامج الدكتوراه في جميع التخصصات.
- توقيع اتفاقية تعاون مع شركة مايكروسوفت قطر حول التحوّل في التعليم؛ وذلك لتمكين جميع الطلبة وجميع أعضاء هيئة التدريس بالأدوات والمهارات التي تدعم استخدام قوة التكنولوجيا المتقدمة لتحقيق المزيد من الإنجازات.
- توقيع مذكرة تفاهم مع جامعة سن واي الماليزية؛ لتعزيز التعاون المشترك بينهما والاستفادة من الإمكانيات المشتركة للطرفين بما يخدم المؤسساتين، ومن ذلك تنمية مجال التبادل الأكاديمي والثقافي في مجال التعليم.
- توقيع مذكرة تفاهم مع شركة ميزة؛ لتعزيز التعاون المشترك بينهما والاستفادة من الإمكانيات المشتركة للطرفين بما يخدم المؤسساتين، ومن ذلك، العمل في جميع المجالات العلمية والتقنية والبحثية والإدارية.
- توقيع مذكرة تفاهم مع كلية ويسكونسن الطبية؛ لتعزيز التعاون المشترك بين المؤسساتين، وجاءت هذه الاتفاقية في إطار تعزيز العلاقات وإرساء التعاون المشترك في مجال التعليم والبحوث والاستفادة المشتركة بما يخدم المؤسساتين.

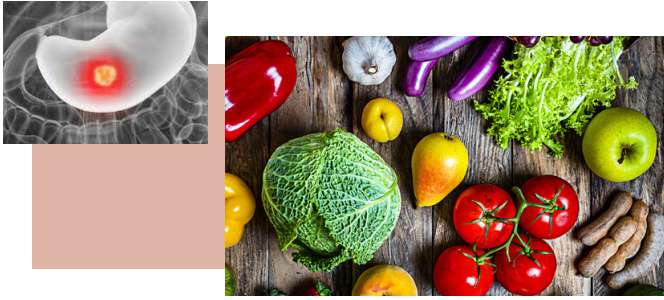
- توقيع مذكرتي تفاهم مع مجموعة QNB، إحدى أكبر المؤسسات المالية في الشرق الأوسط وإفريقيا، بهدف تعزيز التعاون المشترك بينهما للاستفادة من الإمكانيات المشتركة للطرفين بما يخدم المؤسستين؛ بما في ذلك دعم البنك وراعيته لجميع فعاليات جامعة قطر إضافة إلى استمرار فرع QNB في الجامعة بتقديم خدماته.

- توقيع مذكرة تفاهم مع وزارة التنمية الاجتماعية والأسرة؛ لتعزيز التعاون المشترك بينهما والاستفادة من الإمكانيات المشتركة للطرفين بما يخدم المؤسستين، ومن ذلك إجراء البحوث والدراسات لدعم وتصميم وتنفيذ وتقييم السياسات والبرامج التي تساهم في تطوير الواقع الاجتماعي للأسرة في قطر.



# تحت المجهر

## دراسة علمية مشتركة تتوصل إلى إمكانية وجود ارتباط بين استهلاك الخضار والفاكهة وسرطان المعدة



زيادة مخاطر الإصابة بسرطان المعدة. فهذه الأطعمة غنية بالألياف والفيتامينات والكاروتينات والمواد الكيميائية النباتية، التي ثبت أنها تمتلك خصائص مضادة للأكسدة ومثبتة لتكاثر نمو الخلايا. إضافة إلى ذلك، يمكن للفواكه والخضروات تعديل تركيزات الهرمونات والتمثيل الغذائي، وتعزيز جهاز المناعة، وتعزيز تخليق الحمض النووي والميثيلة. من ناحية أخرى، ربطت العديد من الدراسات الوبائية ارتفاع مخاطر الإصابة بسرطان المعدة مع انخفاض تناول الفاكهة والخضروات، تناول كميات كبيرة من اللحوم المصنعة والدهون والسكر والملح والأطعمة المقلية ومنتجات الألبان. ومن المثير للاهتمام، أن استهلاك الكمثرى والفاصوليا قد يزيد أيضاً من مخاطر الإصابة بسرطان المعدة؛ بسبب وجود بقايا مبيدات الآفات المتعددة الموجودة في عينات هذه الفاكهة.

إضافة إلى ذلك، أجرى المؤلفون دراسة لفحص العلاقة بين سرطان المعدة والخضروات المقلية بزيت الزيتون، وقد أفادت الباحثة في الدراسة روضة العامر، طالبة في قسم تغذية الإنسان بكلية العلوم الصحية بجامعة قطر، أن زيت الزيتون يزيد من القيمة الغذائية للخضروات المقلية ويقلل من احتمالية مخاطر سرطان المعدة.

وللتقليل من مخاطر الإصابة بسرطان المعدة، يوصي الباحثون القائمون على الدراسة: د. ريما تيم، روضة العامر ونورا النعيمي ومريم الجميلي وآية حمدان، بتناول مجموعة متنوعة من الفواكه والخضروات بالكمية الموصى بها؛ لأن الاستهلاك المفرط لهذه الأطعمة قد يزيد أيضاً من المخاطر.

قد تؤدي العديد من العوامل الغذائية وغير الغذائية والاستعداد الوراثي دوراً مهماً في تسرطن المعدة. ولأن العلاقة بين استهلاك الفاكهة والخضروات والتسبب بسرطان المعدة لا تزال غير واضحة، فقد أجرت كلية العلوم الصحية بجامعة قطر بالتعاون مع عدد من الجامعات والمستشفيات في الأردن دراسة حالة ضوابط مشتركة لاستكشاف العلاقة المحتملة بين استهلاك الفاكهة والخضروات وخطر الإصابة بسرطان المعدة. حيث شملت الدراسة ١٧٣ مصابا بسرطان المعدة و ٣١٣ شخصا معافى بين مارس ٢٠١٥ وأغسطس ٢٠١٨، وجمعت البيانات الغذائية بشكل منفصل عن كل مريض باستخدام استبيان تكرر الطعام القائم على المقابلة.

وكشفت نتائج الدراسة أن تناول بعض الفواكه والخضروات قد يترافق مع انخفاض خطر الإصابة بسرطان المعدة. ووجدت الدراسة أن تناول البرتقال والعنب والبطيخ والخضروات المختلطة وأوراق الكرنب والقرنبيط والطماطم والخضروات المقلية بزيت الزيتون والبصل كان مرتبطاً بتقليل مخاطر الإصابة بمرض سرطان المعدة. وقد ربط الباحثون هذا التأثير بوجود مركبات وقائية، مثل: الفلافونويد والمواد الكيميائية النباتية في هذه الأطعمة. وتعمل هذه المركبات مضادا للسرطان ومضادا للالتهابات ومضادا للأكسدة. كما لم يتم العثور على أي ارتباط بين مخاطر الإصابة بسرطان المعدة والفواكه والخضروات الأخرى المدروسة، مثل التمر والبطيخ والخوخ والفاصوليا الخضراء والبازلاء والجزر والفلفل وسلطة الخضار والخضروات المحشوة.

وأشارت الدكتورة ريما تيم، الباحث الرئيسي والمشرف على الدراسة من قسم تغذية الإنسان في كلية العلوم الصحية بجامعة قطر، إلى أن الاستهلاك المنخفض للفواكه والخضروات قد ارتبط

# دراسة لغوية تُناقش الحسّ الصوتي عند العرب



صدر للدكتور محمد خالد الرَّهاوي الأستاذ المشارك بقسم اللغة العربية وآدابها بكلية الآداب والعلوم، بحث علمي بعنوان: «الحسّ الصوتي عند العرب» في المجلد (٢٠) ديسمبر ٢٠٢٢، مجلة كلية الإلهيات بجامعة بنغول في الجمهورية التركية. وقدم للبحث بمقدمة عن أثر الصوت ونفاذه إلى القلوب والعقول، وأنه الوجه الآخر للعقل، وأن له جانبين: الأول وظيفي تعبيرية، والثاني إيقاعي تنغمي، وأن اللغة العربية لغة شاعرية في المجمل، وأن العرب يمتلكون حساً صوتياً عالياً جعلهم يتأثرون بالقرآن الكريم الذي نزل صوتياً ونُقِلَ وما يزال يُنقل مشافهة، كما جعلهم يحكمون به على الكلام صحة أو خطأ، حسناً أو قبحاً، خفة أو ثقلاً، وينظمون الشعر وفق بحور محددة، ويميزون بين الشعر والرجز وبين بحور الشعر المختلفة قبل أن تولد علوم العربية بقرون، ثم عرّف بالدراسات السابقة، وبين المآخذ عليها، ثم أجلى في المطلب الأول مصطلح الحسّ الصوتي عند العرب مفرقاً بينه وبين الوعي الصوتي، وبينه وبين الذوق، ومبيناً وسائل تربيته وتنميته التي تقوم على السماع والمشافهة وكثرة المِران وطول زمنها في المقام الأول.

– ومستوى التركيب، وبين أنه يتجلى في التلوين الصوتي والتفريق بين الأساليب المختلفة وغير ذلك، إلى جانب التنغم الذي يعد وسيلة مهمة في تحديد التراكيب إن كانت مدحا أو قدحا أو استفهاما أو إخبارا، وبين أنه الوسيلة الأساسية في التفريق بين الاستعمالات المختلفة لأداة واحدة مثل (ما، مَن)، مقدما في كل مستوى من هذه المستويات شواهد كثيرة من كلام العرب توضح المستوى المدروس.

وفي المطلب الثالث استنبط معايير الحسّ الصوتي عند العرب وخلص إلى عدة معايير، أبرزها: المماثلة والمباينة، وحسن الوقع على السمع، والألفة والغرابة، وأطراد الأنساق، والتناسب اللفظي، والخفة وكراهة الثقل مبيّنا أن هذه المعايير متداخلة ومتكاملة، ولا ينفصل بعضها عن بعض، وكل معيار منها يمثل جانبا من جوانب الحسّ الصوتي، فمثلا قد تكون الكلمة جارية على النسق العربي لها، لكن الحسّ الصوتي لا يقبلها لعدم انسجام أصواتها وتآلفها أو لثقلها، وقد تكون الأصوات متألّفة لكنها لا تؤدي معنى؛ لأنها لم تجرِ وفق الأنساق الصوتية للكلمة العربية، وهكذا دواليك، وأوضح أن هذه المعايير كانت لها آثار واسعة في العربية وعلومها، وظهرت تحت تأثيرها ظواهر وأحكام كثيرة في اللغة والنحو والبلاغة والنقد... منها الثقل والكراهة والركاكة والإخلال بالفصاحة أو ضعف التأليف... وغيرها. ومنها انطلق في المطلب الرابع ليعين مظاهر الحسّ الصوتي في علوم العربية المختلفة التي يظهر أثر الحسّ الصوتي فيها منذ الوهلة الأولى لدارسها، إذ إن بعضها يقوم بكتيسته عليه كعلمي العروض والأصوات، وإن بعض تلك العلوم الأخرى تداخلت مع الحسّ الصوتي، فأظهرت هي وأهمل هو أو أعرض عنه، ولم يُعطَ حقه الذي يستحقه من العناية والبحث. ثم عرض بإيجاز لمظاهر الحسّ الصوتي في علم العروض والأصوات وصناعة المعاجم التي تعتمد النظام الصوتي كالعين، وفتح اللغة والبلاغة والصرف والنحو مبيّنا أن هذه العلوم بدأت بالحسّ وبالذوق وانتهت بالتقعيد. ثم ختم ببيان أبرز النتائج التي توصل إليها.

وأوضح في المطلب الثاني مستويات الحسّ الصوتي عند العرب بأربعة:

- مستوى الحركة مبيّنا أن الحركات في العربية تجري مجرى الأصوات الموسيقية، تستقر في مواضعها المقدورة على حسب الحركة والسكون في مقاييس النغم والإيقاع.
- ومستوى الحرف موضحاً أنّ لكل حرف صوتاً وصدى وإيقاعاً خاصاً به يعبر عن معنى في حالي البساطة والتركيب.
- ومستوى الكلمة مبيّنا أنه تجلّى في مسائل كثيرة جداً كالميل إلى الخفة والكلمات القصيرة والنفور من الكلمات الطويلة والأعجمية، والتمييز بين أصوات الطبيعة وأصوات الكائن الواحد، ومحاكاة الأصوات بالكلمات كالفحيح والأزيز والزئير، وفي ذكر أسماء المحبوبة في الشعر وغير ذلك.



# من إصدارات دار نشرنا



دار نشر جامعة قطر  
Qatar University Press

## كتاب: المدخل إلى علم القانون: دراسة تحليلية لنظرية القانون ونظرية الحق في ضوء القانون القطري

المؤلف: محمد عمار تركمانية غزال  
الأستاذ المشارك في كلية القانون

المدخل إلى علم القانون

دراسة تحليلية لنظرية القانون  
ونظرية الحق في ضوء القانون القطري

محمد عمار تركمانية غزال

دار نشر جامعة قطر  
Qatar University Press

ولما كان دستور دولة قطر يركز على دور الشريعة الإسلامية في جميع نواحي الحياة الاجتماعية، وأوجب على الجميع احترام أحكامها معتبراً إياها مصدراً رئيساً من مصادر التشريع، فقد جاءت المادة الأولى من القانون المدني القطري لتلتزم القاضي بالحكم بموجب الشريعة الإسلامية عند عدم وجود نص تشريعي. وليس معنى ذلك أن الشريعة الإسلامية تأتي في الأهمية بعد القانون، بل ما تزال أحكامها تحظى بالمكانة الأولى؛ لأن الكثير من قواعد القانون المدني نفسه تتطابق وأحكام الفقه الإسلامي، فالقانون المدني القطري يأخذ بالعديد من المبادئ والقواعد العامة في الفقه الإسلامي، وبالكثير من الأحكام التفصيلية، كأحكام الهبة والمفقود والغائب والأهلية.

ولما كان الحال كذلك، اقتضى الأمر أن يأخذ المؤلف أحكام الشريعة الإسلامية بعين الاعتبار أثناء تأليف هذا الكتاب؛ ليكون الطلبة على بينة من هذا الأمر ويدركوا أهمية الفقه الإسلامي كأحد الأنظمة القانونية الكبرى في العالم، وليس معنى ذلك أننا سنلجأ إلى المقارنة التفصيلية مع أحكام الفقه الإسلامي، بل سنكتفي بما تستلزمه الموضوعات الأساسية لهذا الكتاب بما يحقق الهدف منه، مع مراعاة التبسيط والابتعاد عن الإسهاب في الشرح، مستخدمين الرسومات وشرائح العرض لتلخيص الأفكار الرئيسية في نهاية المباحث المتضمنة لأحكام متشعبة، بما يساعد الطالب بعد القراءة والنظر إلى الشرائح على تلخيص الموضوع المتشعب، وكذلك الاستعانة بالعديد من الأمثلة التطبيقية حتى لا يبقى ضمن الإطار النظري.

أعد هذا الكتاب ليكون بوابة إلى علم القانون عموماً، ومدخلاً لطلبة السنة الأولى من كلية القانون في جامعة قطر إلى القانون القطري خصوصاً. ولما كان الهدف الرئيس منه التعريف بالقانون، اعتمد فيه المنهج الوصفي، من خلال تقديم المعلومات الأولية عن القانون وعلاقته بالحق، وشرح مبادئه العامة ونظرياته الأساسية. ومن ثم فإن هذا الكتاب لا يدخل في التفاصيل الدقيقة المتعلقة بأي فرع من فروع القانون؛ لأنه مدخل تعريفي، فلا ينبغي أن يرتبط بفرع معين من فروع القانون.

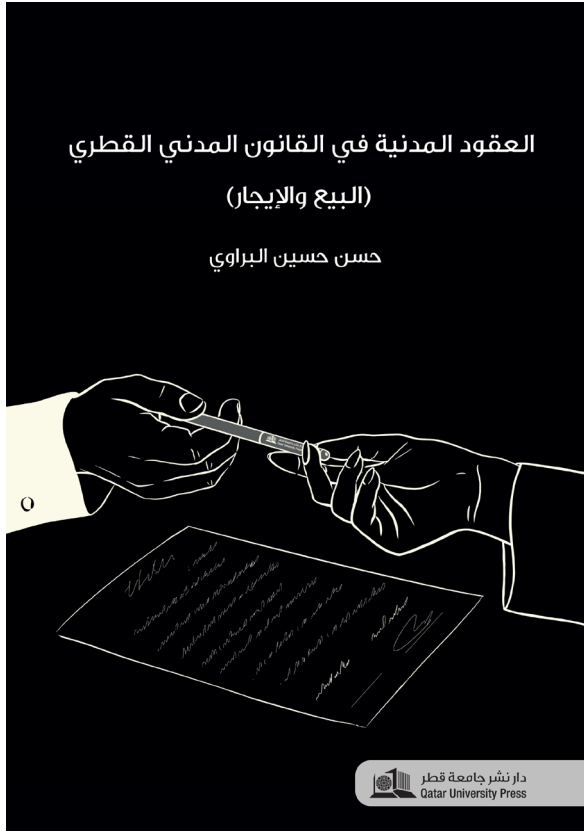
غير أن الواقع القانوني للتشريعات يشير إلى مكانة خاصة للقانون المدني؛ بالنظر إلى اعتباره بمنزلة شريعة عامة لعدد من فروع القانون الخاص، وذلك لما حدث من تطور في تاريخ القانون نجم عنه انفصال عدة موضوعات عن القانون المدني، ونظمت بقوانين خاصة مثل: القانون البحري، والقانون الجوي، والقانون التجاري، والقانون الزراعي. وتلك القوانين قامت بتأسيس قواعدها العامة بالاستناد إلى قواعد القانون المدني، وبهذا صار ذلك القانون هو الشريعة العامة والأصل الخاصين بالتنظيم في جميع المعاملات القانونية الخاصة. وهذا ما انعكس على مقرر المدخل إلى علم القانون؛ إذ اقتضى الأمر الإشارة إلى بعض التفاصيل المهمة في القانون المدني القطري، خاصة ما يتعلق بالباب التمهيدي من القانون المدني القطري من المادة الأولى منه ولغاية المادة (٦٣)، لتضمنه أحكاماً عامة تتعلق بموضوعات أساسية، كقواعد تطبيق القانون الزمكانية، وقواعد الشخصية القانونية للشخص الطبيعي والمعنوي، ونظرية التعسف في استعمال الحق، وهذه الموضوعات تشكل دراسة تفصيلية لهذا المقرر؛ لذا قلنا إن القانون المدني يتمتع بحالة خاصة ضمن مفردات هذا الكتاب.

# كتاب: العقود المدنية في القانون المدني القطري (البيع والإيجار)

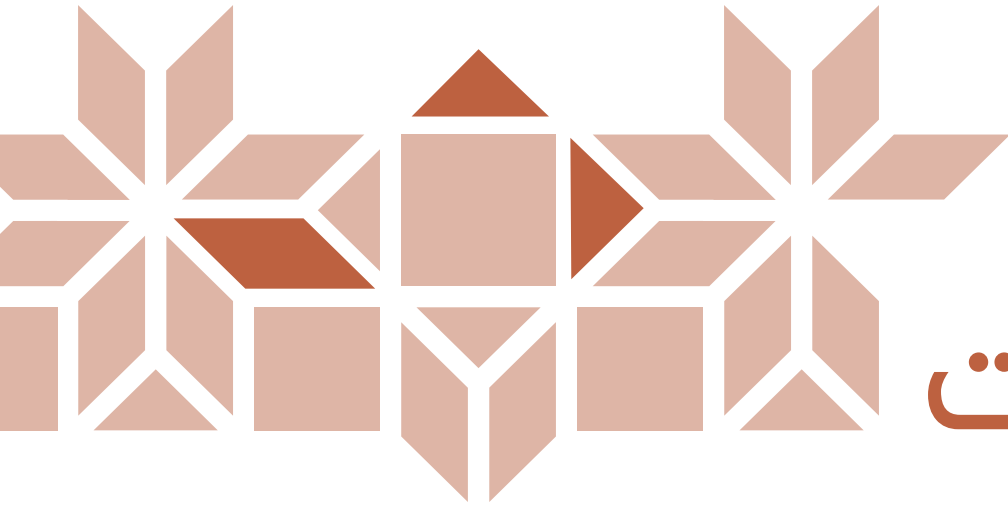
المؤلف: حسن حسين البراوي  
الأستاذ المشارك في كلية القانون

وتمتاز هذه الطبعة من الكتاب بعدد من التنقيحات والتحسينات والتحديثات في ضوء النصوص القانونية وتعديلاتها، مع تزويد جميع فصوله بمستخلصات للمفاهيم الأساسية والمصطلحات القانونية التي عولجت داخل كل فصل، بما يسهم في إغاثة القراء وطلبة القانون على جمع الأفكار ومراجعتها في سهولة ويسر.

العقود المسماة هي العقود التي ذاع انتشارها بين الأفراد، واكتسبت أهمية خاصة، دفعت المشرع لأن يسمّيها ويفرد لها تنظيمًا مستقلًا في القانون المدني، أما العقود غير المسماة فهي العقود التي لم ينظمها المشرع على استقلال، وتخضع هذه العقود الأخيرة للنظرية العامة للالتزامات الواردة في القانون المدني.



وقد نظم المشرع القطري العقود المسماة في القانون المدني رقم ٢٢ لسنة ٢٠٠٤ تنظيمًا منطقيًا، اعتمد على محل العقد، فقسم الكتاب الثاني منه إلى خمسة أبواب: تناول في الباب الأول العقود التي تقع على الملكية؛ فقد نظم: البيع، المقايضة، الهبة، الشركة، القرض، الصلح. وتناول في الباب الثاني العقود التي ترد على منفعة الأشياء: الإيجار، الإعارة. وتناول في الباب الثالث العقود التي ترد على العمل: المقاولة، الوكالة، الإيداع، الحراسة. في حين تناول الباب الرابع عقود الغرر: المقامرة والرهان، والراتب مدى الحياة، عقد التأمين. وأخيرًا تناول في الباب الخامس الكفالة. والكتاب الذي بين أيدينا يتناول بالشرح أهم عقدين من العقود المسماة التي نظمها المشرع القطري، وهما: عقدا البيع والإيجار؛ وذلك نظرًا لأهميتهما الخاصة على المستوى العملي، فهما - من ناحية - من أكثر العقود اليومية التي يلجأ إليها الناس، ومن جانب آخر فهما من الأحكام والمبادئ القانونية الأساسية ما يعد مهمًا في التكوين القانوني لطلاب القانون؛ نظرًا لامتداد تطبيق هذه القواعد إلى غيرهما من العقود الأخرى. وقد تناول المؤلف في هذا الكتاب عقد البيع من خلال قسمين يسبقهما فصل تمهيدي تحدث فيه عن الجوانب النظرية للموضوع؛ مبيّنًا ماهية البيع وخصائصه. أما القسم الأول فقد خصصه لدراسة انعقاد البيع، في حين خصص الباب الثاني لدراسة آثار عقد البيع، ودرست التزامات البائع والمشتري، وفي الباب الثالث درست الأحكام الخاصة ببعض أنواع البيوع. وقد خصص القسم الثاني لدراسة الأحكام العامة لعقد الإيجار، من خلال مبحث تمهيدي للتعريف بالإيجار وخصائصه، وثلاثة أبواب: خصص الأول منها لانعقاد الإيجار، وأفرد الباب الثاني لدراسة آثار الإيجار؛ وذلك ببيان التزامات المؤجر والمستأجر والتنازل عن الإيجار، والإيجار من الباطن، أما الباب الثالث فقد خصص لانتهاء الإيجار.



# أخبار الكلليات



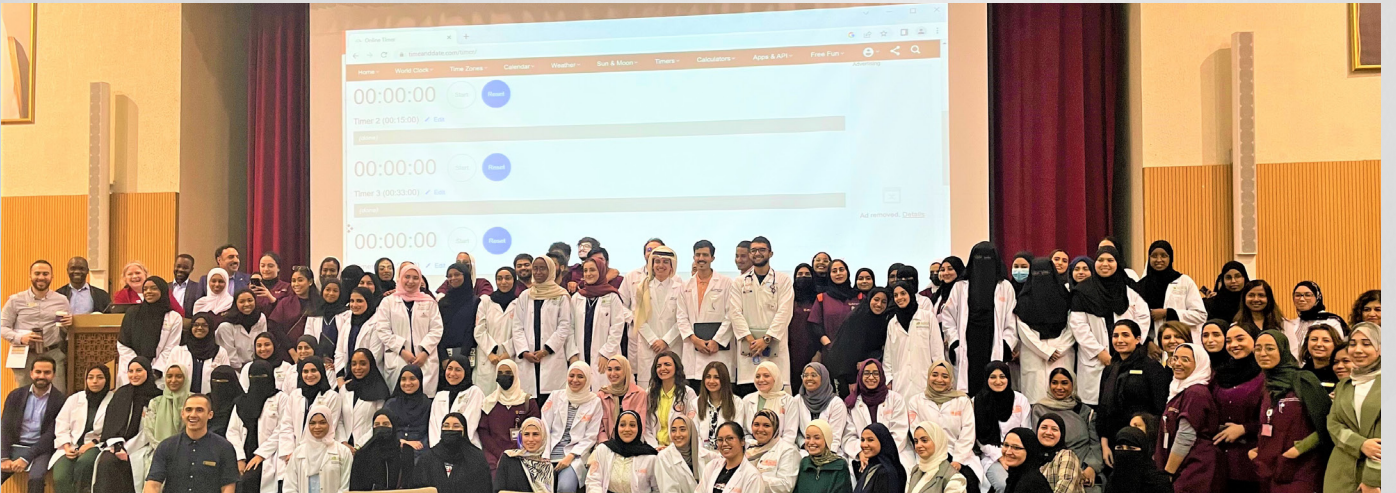


## تنظيم فعالية التعليم الصحي المتداخل حول التطعيم

نظمت لجنة التعليم الصحي المتداخل في قطاع العلوم الصحية والطبية فعالية نشاط التعليم الصحي المتداخل لطلبة التخصصات الصحية حول «التطعيم». وذلك بحضور ٢١٦ طالباً وطالبة من برامج التخصصات الصحية في الصيدلة والطب والصحة العامة والعلاج الطبيعي والعلوم الحيوية الطبية في جامعة قطر، إضافة إلى طلبة التمريض من جامعة كالجاري في قطر.

هدفت هذه الفعالية إلى مناقشة أسس اللقاحات والمناعة الجماعية، وشرح فعالية اللقاحات القائمة على الأدلة من حيث التكلفة وأعباء المرض، وتحديد اللقاحات الحاصلة على الترخيص حالياً في دولة قطر وجدول التطعيم الصحي، ومناقشة تردد بعض الناس في الحصول على اللقاح، وسلامة اللقاح، ومناقشة بعض النقاط المثيرة للنقاش في التصورات والمفاهيم الخاطئة حول اللقاح.

ناقش الطلبة المشاركون حالة تتناول امرأة مصابة بداء السكري وتبلغ من العمر ٦٧ عامًا رفضت الحصول على التطعيم ضد مرض المكورات الرئوية، وذلك بسبب بعض الشائعات حول اللقاح المنتشرة في منصات التواصل الاجتماعي، إضافة إلى ذلك ناقش الطلبة أهمية اللقاحات من وجهات نظر التخصصات الصحية المختلفة، وشرح مبدأ التحصين الجماعي، أو ما يعرف بمناعة القطيع، والتغطية الخاصة باللقاح، وأنواع اللقاحات، وبعض الأحداث التي كانت ذات تأثير سلبي على عملية التلقيح في المجتمع. كما ناقشت تردد بعضهم في الحصول على اللقاحات، وأسبابه، وكيفية التغلب عليه. وفي نهاية الجلسة، عبر الطلبة عما حصلوا عليه من معلومات جديدة حول دور الأشخاص من التخصصات الصحية الأخرى خلال عملهم معاً على هذه الحالة.





كلية القانون  
College of Law

جامعة قطر QATAR UNIVERSITY

## الحصول على اعتماد المجلس العالي الفرنسي لتقييم البحث والتعليم العالي (HCERES)

حصلت كلية القانون على الاعتماد لمدة خمس سنوات من المجلس العالي الفرنسي لتقييم البحث والتعليم العالي (HCERES)؛ اعتبارًا من ٢٨ مارس ٢٠٢٣ حتى ٢٨ مارس ٢٠٢٨، وذلك لبرنامجي الماجستير في القانون الخاص والقانون العام (لأول مرة)، ولبرنامج البكالوريوس في القانون (للمرة الثانية).

ويأتي هذا الاعتماد بعد عملية تقييم للبرامج الأكاديمية التي تقدمها الكلية، فقررت لجنة الاعتماد في ٢٠ مارس ٢٠٢٣ أن البرامج الثلاثة تفي بالمعايير الأربعة للاعتماد، بما في ذلك أهداف برامج الدراسة وموقعها بين المؤسسات الأكاديمية والهيكل التعليمي والإدارة.



وأشار تقرير الاعتماد إلى أن كلية القانون بجامعة قطر توفر بيئة مثالية للتعلم، وأنها تمتلك كفاءة عالية في هيكلية هيئتها التدريسية وتنوعها، بما في ذلك الثراء الثقافي. كما كشف التقرير عن أن تقديم المقررات التخصصية بالكلية يعد تطبيقًا لمبدأ التخصص التدريجي، وأشار إلى أن تقديم بعض المقررات باللغة الإنجليزية إحدى نقاط القوة في برنامج البكالوريوس لدينا، موضحًا أن دولة قطر، باعتبارها مركزًا ماليًا وتجاريًا دوليًا مهمًا، يمكن للطلاب فيها العمل باللغتين؛ العربية والإنجليزية، وهو ما يفتح أمامهم الكثير من الفرص. وسلط التقرير الضوء بشكل كامل على التحول الكبير في منهجيات التدريس لدى كلية القانون نحو التعليم التطبيقي، مشيرًا إلى العيادات القانونية والمحاكم الصورية والمختبرات القانونية وبرنامج التدريب الخارجي الإلزامي، وهي العناصر الأربعة الرئيسة للتعليم التطبيقي في الكلية، التي وصفها التقرير بأنها تطوير أصلي وفريد من نوعها في الجامعات العربية.



## عقد مؤتمر شبكات التواصل الاجتماعي والاستقطاب الأيدولوجي

لبيانات المستخدمين، فضلاً عن تطرقه إلى دور شبكات التواصل الاجتماعي في تأجيج خطاب الكراهية وزيادة حدة الاستقطاب الأيدولوجي وانعكاسات ذلك سياسياً وثقافياً.

واختتم المؤتمر أعماله بإصدار التوصيات التي توصل إليها المؤتمر من خلال جلسات ومناقشات امتدت على مدار يومين، وشملت الطرق المناسبة للتصدي لظاهرة الاستقطاب بجميع أشكاله من خلال استغلال المنصات الاجتماعية، ودور الفرد والدول في محاربة هذه الظاهرة بما يضمن العدالة والنزاهة في التعامل مع القضايا الدولية.

نظم قسم الإعلام بكلية الآداب والعلوم مؤتمر شبكات التواصل الاجتماعي والاستقطاب الأيدولوجي، تحت شعار «علاقات القوة والتأثير الثقافي والاجتماعي». وشارك فيه نخبة من الباحثين والأكاديميين والخبراء. وهدف المؤتمر، الذي نُظِم بالتعاون بين جامعة قطر ومركز الجزيرة للدراسات، لمناقشة جملة من التحديات وطرح العديد من التوصيات المرتبطة بمفهوم التكنولوجيا وتأثيرها في المجتمع، إضافة للحديث عن المحتوى الزائد في وسائل التواصل الاجتماعي، واستعراض قدرة تلك الشبكات على اصطناع الواقع، ودورها في صراع السرديات المهيمنة على خطاب الرأي العام وكيفية مواجهتها. وتناولت جلسات المؤتمر عددًا من التحديات المرتبطة بتفاوت الفرص بين دول الشمال والجنوب، كما بحث المؤتمر المصالح الاقتصادية والحروب الثقافية التي تستخدم شبكات التواصل الاجتماعي أسلحة لها، وسلطوا الضوء على احتكار شركات تكنولوجيا المعلومات لهذه الشبكات وتأثير ذلك الاحتكار في صناعة الإعلام، كما ناقشت جلسات المؤتمر الاستغلال التجاري





كلية الهندسة  
College of Engineering  
جامعة قطر QATAR UNIVERSITY

## عقد الكونجرس العالمي الثاني للهندسة والتكنولوجيا

برعاية وحضور معالي الشيخ خالد بن خليفة بن عبد العزيز آل ثاني، رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية أطلقت كلية الهندسة الكونجرس العالمي الثاني للهندسة والتكنولوجيا. وعقد خلال حفل الافتتاح حلقة نقاشية شارك فيها عددٌ من كبار المسؤولين في البلاد، ناقشت أبرز التحديات في مجال عمل الوزارة/المؤسسة، وأبرز إنجازات الوزارة/المؤسسة في الفترة الماضية والرؤية المستقبلية خاصة ما يتعلق بالتحول الرقمي والاستفادة من التطور التكنولوجي، إضافة إلى دور الوزارة/المؤسسة في توطيد الصناعة ودعم الابتكار والشركات الناشئة المحلية وفرص تعزيز الشراكة مع جامعة قطر للعمل المشترك لإيجاد الحلول للتحديات الهندسية المختلفة.

يذكر أن الكونجرس العالمي الثاني للهندسة والتكنولوجيا ضم فعاليات مهمتين، وهي كل من: المؤتمر الدولي الثاني للبنية التحتية والتعمير ومؤتمر مشاكل الاهتزاز. وجاء تنظيم المؤتمر الدولي الثاني للبنية التحتية والتعمير بالتعاون مع وزارة البلدية ووزارة البيئة والتغير المناخي وهيئة الأشغال العامة (أشغال)، كما حظي برعاية عدد من المؤسسات والهيئات، وبشارك في الفئة البلاتينية شركة أريان العقارية والمؤسسة العامة القطرية للكهرباء والماء (كهرماء) والديار القطرية وتشارك شركة PORR راعيا فنيا، كما يحظى برعاية الصندوق القطري لرعاية البحث العلمي الذي يدعم أيضا مؤتمر مشاكل الاهتزاز بالشراكة مع جمعية المهندسين الأسترالية وجمعية المهندسين القطرية.

Under the patronage of His Excellency  
**Sheikh Khalid bin Khalifa bin Abdulaziz Al Thani**  
Prime Minister and Minister of Interior

رعاية معالي  
شيخ خالد بن خليفة بن عبد العزيز آل ثاني  
رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية

**الكونجرس العالمي الثاني للهندسة والتكنولوجيا**

8-5 فبراير 2023  
جامعة قطر

المؤتمر الدولي الخامس عشر لمشاكل الاهتزاز  
8-5 فبراير 2023

15th International Conference on  
**Vibration Problems in Infrastructure and Construction**  
5-8 February 2023

المؤتمر الدولي الثاني للبنية التحتية والتعمير  
8-5 فبراير 2023

The Second International Conference on  
**Infrastructure and Construction**  
8-5 February 2023



كلية الإدارة والاقتصاد  
College of Business and Economics  
جامعة قطر QATAR UNIVERSITY

## التقدم في تصنيفات QS في مجال التصنيف بحسب التخصصات لعام 2023

أعلنت كلية الإدارة والاقتصاد تقدُّمها في تصنيفات مؤسسة QS في مجال التصنيف بحسب التخصصات لعام ٢٠٢٣، وذلك في تخصص المحاسبة والمالية، واحتلت الكلية المرتبة رقم ١٥١-٢٠٠ في هذا التخصص.

ويعدُّ هذا التقدم إنجازاً مهماً للكلية، ويعكس الجهود الحثيثة التي تبذلها الإدارة وأعضاء هيئة التدريس والطلبة في تحقيق النجاح والتفوق، كما يعكس هذا التقدم الارتقاء الدائم لجودة التعليم المقدم في الكلية. و يعدُّ هذا الإنجاز دافعاً قوياً للكلية للمضي قدماً لتحقيق المزيد من الإنجازات والتقدم في مجال التعليم والأبحاث.

الجدير بالذكر أن جميع برامج كلية الإدارة والاقتصاد حصلت على اعتماد هيئة اعتماد كليات إدارة الاعمال (AACSB)؛ وهي هيئة الاعتماد الأولى لكليات إدارة الأعمال في العالم التي تمنح تأكيداً علمياً وموثوقاً لضمان جودة البرامج التعليمية بالكلية ودقة معاييرها، إضافة إلى حصول برنامج ماجستير إدارة الأعمال في كلية الإدارة والاقتصاد على المركز الثاني في تصنيفات QS Global MBA لمنطقة الشرق الأوسط وأفريقيا.







جامعة قطر  
QATAR UNIVERSITY

www.qu.edu.qa

# بلد مبني على التعليم



جامعة قطر أول مؤسسة للتعليم العالي في قطر وأكبرها وأبرزها، وقد تخرّج فيها نخبة  
ممن يشغلون أبرز المناصب في الدولة.

تفتخر الجامعة بامتلاكها لمجمع بحوث حديث يضم 14 مركزاً بحثياً، وقد حققت  
أخيراً المركز الثالث طبقاً لتصنيف مؤسسة QS لجامعات المنطقة العربية 2021.



## الاحتفال بمرور 50 عامًا على تأسيس الكلية

احتفلت كلية التربية بمرور 50 عامًا على تأسيسها تحت شعار «التربية والحياة الطبية»؛ وجاء هذا الحفل لاستعراض أهم إنجازات الكلية ومراكزها وتطوراتها على مر العقود فكلية التربية أول مؤسسة للتعليم العالي في دولة قطر تأسست عام 1973 بموجب مرسوم أميري لتكون النواة التي انبثقت منها جامعة قطر عام 1977.

وقد تضمّن الحفل عددا من الفقرات منها عرض فيديو تعريفى حول كلية التربية وبرامجها ومراكزها، وعرض فيديو بعنوان من الماضي إلى الحاضر لمركز الطفولة المبكرة، و فقرة قصة ملهمة مع الإعلامي محمد سعدون الكواري، مذيع في قناة بي إن سبورت خريج كلية التربية عن ذكرياته في الجامعة، فقرة حوار لطلبة كلية التربية قدمها كل من الطالبة نوف المري والطالب عبد الله سعد تحدث فيه الطلبة عن الكلية والخدمات التي تقدمها للطلبة المنتسبين إليها ودورها في دعم الطلبة في شتى المجالات وعن الدور المحوري للمعلم، وقدم أطفال مركز الطفولة المبكرة عرضًا غنائيًا.

وخلال الحفل، أعلنت مسابقات (التربية والحياة الطبية) التي تضمنت مسابقة المصنقات البحثية لمركز البحوث التربوية ومكتب العميد المساعد لشؤون البحث والدراسات العليا، مسابقة إضاءات تربوية لقسم العلوم التربوية بالشراكة مع المركز الوطني للتطوير التربوي، ومسابقة الصحة النفسية وجودة الحياة لقسم العلوم النفسية، ومسابقة تألق بفن الرسم لقسم التربية الفنية، ومسابقة كتلة الجسم المثالي لقسم التربية البدنية. والجدير بالذكر أن شعار «التربية والحياة الطبية» يتضمّن الركائز التالية: الركيزة المجتمعية، الركيزة الروحية، الركيزة البدنية، الركيزة العقلية، الركيزة العاطفية.



## الإعلان عن عقد مؤتمر دولي حول قضايا التجديد في فكر القرضاوي

أعلنت كلية الشريعة والدراسات الإسلامية عقد مؤتمر دولي حول قضايا التجديد والترشيد في فكر الدكتور يوسف القرضاوي أكتوبر المقبل، ويأتي تنظيم هذا المؤتمر ليجيب عن أسئلة مهمة مرتبطة بمعرفة المرجعيات العلمية والإصلاحية المكونة لشخصية العلامة القرضاوي، ومعرفة معالم منهجه في تناوله الدراسات الشرعية في مجالاتها القرآنية والحديثية والفقهية والعقدية والفكرية، وأبرز معالم التجديد والترشيد والقضايا الإنسانية والحضارية التي شغلت فكره في معركة الدعوة وتصحيح المفاهيم.

ويهدف المؤتمر للوقوف على إسهام التراث العلمي والمعرفي للدكتور القرضاوي في إصلاح الواقع وتجديده وترشيده، وإبراز الأطروحات الجديدة في مشروعه الإصلاحي التجديدي، والكشف عن الأبعاد المنهجية في تراثه العلمي والمعرفي.

جدير بالذكر أن أبرز محاور المؤتمر سترتبط بالمرجعيات العلمية والإصلاحية للدكتور يوسف القرضاوي، والتجديد في الدراسات القرآنية والحديثية والفقهية والعقدية والفكرية للراحل، إضافة إلى القضايا الإنسانية والحضارية في فكر القرضاوي وفقهه، وغيرها من المحاور الأخرى التي سيتضمنها المؤتمر.

# حوار مع طالب موهوب



## الطالبة الموهوبة دانة العبدلي: «الكتابة علمتني كثيرًا»



دانة عبد الله العبدلي طالبة جامعية في السنة الدراسية الرابعة، تبلغ من العمر ٢٢ عامًا، تخصصها علوم حيوية طبية، ولديها العديد من المواهب المميزة، إلا أنها فضلت موهبة الكتابة الإبداعية على جميع مواهبها الأخرى، فهي تعشق هذا الفن بجميع أنواعه، لاسيما الكتابة الروائية، وتحاول دومًا أن تقوم بتطوير مهاراتها بالتدريب والممارسة.

في هذا الحوار قمنا بتسليط الضوء على موهبتها المميزة، خاصة أنها روائية طموحة صدرت لها ٣ روايات، وهي: (ذكريات باقية)، (عندما تستيقظ الأحلام)، (الخامس عشر من أيار).

اكتشفت حبي للكتابة عندما بدأت بكتابة مذكراتي ثم تدرجت إلى كتابة القصص القصيرة، وبعدها اتجهت لكتابة الرواية.

**ما طموحاتك لتطوير موهبتك الإبداعية؟**  
لتحقيق تطوير في مهاراتي الكتابية والروائية أسعى إلى تكثيف جهودي في القراءة العميقة، وأعتقد أنه كلما كان الكاتب نهمًا في القراءة ويحسن اختيار الكتب التي يقرأها؛ كان إنتاجه وسرده أفضل.

**هل تشكّل موهبة الكتابة تحديًا لك، خاصة كونك طالبة بالسنة الأخيرة في الجامعة؟**  
نعم، كوني أدرس العلوم الحيوية الطبية؛ فإن وقتي ممتلئ في المختبرات والتجارب والدراسة، وما زلت أكتب، لكن انقطع عن النشر من ثلاث سنوات؛ لصعوبة الكتابة مع المنهج التعليمي؛ لأن الكاتب إذا كتب يحتاج للراحة ولذهن صافٍ.

**في البداية، حديثنا عن دور الأهل في تطوير هذه الموهبة؟**  
كان لوالدي دور كبير في دعم موهبتي منذ البداية، ولم يعارض فكرة أن أصبح كاتبة، ولم يحدد لي مسارًا أسير عليه، بل شجعوني حتى أقوم باختيار الموهبة التي أحب وتطويرها.

**هل أثرت هذه الموهبة إيجابيًا في حياتك؟**  
نعم، إن الكتابة بحر عميق، وكوني كاتبة أظن أن كل كاتب كان يومًا ما قارئًا نهمًا. لقد غيرت القراءة العديد من مفاهيمي ووسعت مداركي، واكتسبت منها فكرًا وعلماً، والكتابة علمتني كثيرًا، إضافة إلى أن الاختلاط بالكتاب والقراء كان له دور بالغ في صقل شخصيتي.

**متى بدأت لديك هذه الموهبة؟**  
بدأت موهبتي حينما كنت في الثانية عشر من عمري، فقد

# كاريكاتير العدد

بريشة الفنان:  
عبدالعزیز صادق



# بقلم طالب



مَنْ عَلَّمَنِي حَرْفًا  
صُنْتُ لَهُ عَهْدًا

بقلم: الطالب عبد العزيز البراء

(خريج دفعة 2023) قسم الإعلام بكلية الآداب والعلوم

علمني من أساتذة ومرشدين في الجامعة عامة، وفي تخصص الإعلام – مسار الإذاعة والتلفزيون وتخصص الشؤون الدولية، فلكم كل الفضل بعد الله فيما بلغناه، وفيما سيبلغنا الله إياه. ولأن الله يعطي من يسعي، فإذا ما أراد الإنسان بلوغ المجد وجب عليه الجِد في طلبه، والإلحاح في سعيه، وصعود المصاعب لأجله فنوال الطموح يستلزم استمرار السعي، وهذا هو دأب الناجحين حقاً، فالتخرج ليس نهاية الطريق، والشهادة ليست خاتمة العلم، وعالم اليوم وعلمه، غير عالم الغد وعلمه، لهذا يجب علينا مواصلة التعلم والتطور الذاتي، وقد أصبحت جميع وسائل المعرفة متاحة لنا، فنواكب بذلك المعارف والمهارات المطلوبة في كل زمن، وبهذا يصبح الخريج منا خريجاً كل يوم، حين ينجم حقاً في اكتساب كل ما يمكن اكتسابه، ويجمع ما تستلزمه بيئة تخصصه وعمله من مهارات جديدة.

وهذه الدنيا أخذ وعطاء، فلطالما أخذنا نحن الشباب رعاية من حولنا، من والدين وأسرّة ومجتمع ودولة، فكنا الكنز الذي يُدخّر لمستقبل المجتمع والبلاد، فتبنت رعايتنا وبُذِلَ الغالي والنفيس لكي نصل إلى هذه المرحلة، بذلّ لمسناه منذ سنوات دراستنا الأولى في المدارس، وحتى بلغنا الجامعات، وقد وصلنا اليوم بفضل الله ثم بفضل من أحسنوا إلينا وعلمونا ورعوننا، فالواجب علينا أن نرد الدين ونحفظ العطاء، لأولئك الذين تفضلوا علينا، وأيضاً للجيل القادم من بعدنا، أن نعلمه ونرعاه ونسعى في سبيل إنجاحه وتمكينه، هذا هو الدور الذي يجب الإيفاء به لمجتمعنا، وهذه سنة الحياة، مشعل يُسَلَّم من جيل إلى جيل، فلا يخفت نور العلم والتكافل في المجتمعات. ختاماً، إن الامتنان الذي أشعر به يوم نجاحي هذا، يفوق كل شعور آخر، فلا يصل الإنسان بذاته، إنما بفضل من دعمه ورعاه وعلمه، فجزاهم الله عني خير الجزاء، ولاسي التي من أجلها أحيا وأسعى، تخرجني هذا لك، وفي سبيل رضاك وفرحك، وكل إنجاز يوفقنا الله له، هو هُدى لك، فلك الفضل الأول بعد الله فيه.

لطالما سألت نفسي في آخر مراحل دراستي الجامعية وقبل تخرجي، ماذا يعني التخرج – بعيداً عن المراسم والتهاني والاحتفالات وما الذي يُقبل عليه الإنسان في هذه المرحلة من الحياة؟ والحق أني أمضيت فترة لا بأس بها، قبل أن أصل إلى هذه الإجابة..

إن التخرج مرحلة مفصلية في حياة الإنسان المعاصر، يختلف ما بعدها تمامًا عما قبلها، بوابة تُخرج عابرها من سنوات التأهيل والتعليم والبناء، لسنوات الجِد والمسؤولية والإنشاء، فما إن ترفع رداء التخرج حتى تحمل أمانة المسؤولية، تجاه نفسك.. وأسررتك.. ومجتمعك، وحين يتسلم المتخرج مسؤولياته هذه، يقال عندها بحق، اليوم بات رجلاً مسؤولاً؛ وصفة المسؤولية هذه هي صفة التمام في الرجل، ومعنى الرجولة الأسمى، حين يُنتج أكثر مما يستهلك، ويُعطي أكثر مما يأخذ، ويبدل في سبيل غيره أكثر مما يُبدل في سبيله، هذا هو دور الرجل، وهذا ما خُرج من أجله، فالجامعة ليست بمكان لتلقي العلم فحسب، إنما لبناء الفرد علماً وكياناً وإنساناً، «ليخرج منها» رجلاً أو امرأة حاملةً للمسؤولية وبنيةً للمجتمع.

واليوم ها أنا ذا أتخرج في جامعة قطر، وقد بذلت ما بذلت في تعليمي وبناء كياني، خُرجتُنا ولم تخرج منا، فهي ليست مرحلة عابرة، إنما هي بداية درب وصيغة نهج ومبلغ علم، تحفظها الذاكرة، فمن علمني حرفاً صُنْتُ له عهداً، وهكذا دأب الكرام مع الجميل، وما كل جميل يرد، إنما يوفى – ما أستطيع – بالبر، والذكر الحسن، ومن فائض الود وعظيم الشعور، أرفع امتناني لكل من

# إبداعات

## عشرون دقيقة (قصة قصيرة)

بقلم الطالبة: عائشة عثمان

من كلية التربية تخصص اللغة العربية



ساعته بأس وهمس: «بقي خمس عشرة دقيقة! ... كافية لمكالمة قصيرة». كانت أصابعه ترتجف رعباً! إنها المرة الأخيرة التي سيسمع فيها صوت أخيه عامر! كان يتمنى بأن يمهلته الوقت وقتاً آخر حتى يفني بوعده ويشتري له اللعبة! أمسك بركبتيه اللتين اصطقتا خوفاً ثم ضغط على الرقم وأجهش بالبكاء!

وفجأة! تذكر خالد لعبة عامر! فلمعت فكرة خاطفة في ذهنه! فركض مسرعاً متوجهاً إلى مقصورة القيادة؛ ليرى سائق القطار مصفر الوجه! حاول المساعدون إخراج خالد لكنه صام:

«مهلاً.. لا تخرجوني... لدي الحل!».

– صرخ المساعد: «أي حل يا رجل؟ سينتهي كل شيء بعد ثلاث عشرة دقيقة!».

لم يرد خالد عليه والتقط مكبر الصوت مخطراً الجميع: «على الجميع التوجه إلى المقصورة الأخيرة...» «على جميع الرجال الأقوياء التوجه للمقصورة قبل الأخيرة».

– قال المساعد بفرح: «ماذا تفعل؟ لماذا حشدتهم في مكان واحد؟»

– قال خالد: «لا تضع الوقت! اتبعوني أنتم أيضاً إلى المقصورة ما قبل الأخيرة!» وأردف: «ولا تنس إحضار معدات الطوارئ...».

هرع الجميع في تلاحم إلى المقصورة الأخيرة وطبول الفزع تفرع في قلوبهم! وعلى الجانب الآخر تجمع الرجال مسرعين إلى المقصورة ما قبل الأخيرة!

– قال أحدهم: «ماذا تريدون؟ ألا يكفي أننا سنموت بعد عشر دقائق!».

– هتف خالد: «عشر دقائق كافية! كافية جداً لإنقاذ الموقف! هدؤوا من روعكم! سنحتاج قوتكم القصوى!».

ثم أشار بيديه نحو المعدات التي أحضرها المساعدون

– «نحتاج قوتكم لفصل مقصورة القيادة عن بقية المقصورات!».

رمقه أحدهم بنظرة حادة: «هل تمزم؟! بقي تسع دقائق! كيف سننجح?».

صرخ آخر: «هذه فرصتنا الأخيرة للنجاة! لن.. لن نخسر شيئاً... خذ المعدات وابدا!».

الوقت يمضي... وصوت احتكاك الحديد يعيثر في المكان رعباً! لم يتبق سوى ست دقائق! ضربات القلب وصلت أوجها! وتكتكت الساعة باتت أكثر رعباً! لم يتبق سوى ثلاث دقائق! دقيقتان! وفجأة! توقف كل شيء! لم يعد أحدهم يشعر سوى بسكون مقصورة القطار! إنها النهاية! نهاية هذه الأزمة! لقد توقف القطار بعد أن فصلت مقصورة القيادة عنه! واستعاد الجميع أنفاسه المحبوسة! وركضوا بذعر خارج القطار!

كانت نعمة المنبه قد علت في الغرفة! إنها التاسعة صباحاً! استيقظ خالد من سباته متثاقلاً، فقد أمضى البارحة وهو معتكف على كتابة بحثه! توجه كعادته إلى المطبخ ليتناول إفطاره، لكن عندما خرج من غرفته سمع صوتاً يشبه الأتنين أتياً من الغرفة المجاورة...

– «عامر! ما بك؟». تفاجأ خالد بدموع أخيه الصغير المنهمرة بغزارة!

– «خالد... لعبة... انكسرت... قطاري انكسر...».

– «لا بأس يا عامر! سأشتري لك لعبة جديدة». ثم قبله قبلة حانية. كانت لعبة القطار التي اشتراها خالد لأخيه الصغير قد كسرت بعد أن وقعت منه من الطابق الثاني! لكن خالد أحب أن يهون مصاب أخيه فقال له: «الآن يا عامر لديك قطاران بعد كسرك للعبة.. أليس أفضل من أن تمتلك قطاراً واحداً فقط؟!»

– «لا لا قطاري أريده أن يعود...». ثم علا بكأؤه مجدداً...

– «حسناً اهدأ سأخرج بعد إنهائي لبحثي، لأشتري لك غيره».

تنهد خالد بتعب وهمس قائلاً: «من يخرج في هذه الساعة لشراء لعبة؟!».

وبعد مرور بضع ساعات، خرج خالد من المنزل! واستقل القطار الواقع بالقرب من حيهم؛ ليشتري لعبة أخرى لأخيه.

جلس على مقعد القطار سارحاً وهو يتمتم: «ما اسم ذلك المتجر الذي اشتريت منه تلك اللعبة يا تري؟».

وبينما هو غارق في التفكير إذ بصوت صاخب يعلو الأرجاء!!!

– «تنبيه! تنبيه! نعلمكم أعزاءنا الركاب بأننا فقدنا السيطرة على القطار؛ لوجود عطل في المكابح! نرجو من الجميع الالتزام بمقاعدهم ريثما نحل هذا الإشكال الفني... وشكراً».

كان هذا الإخطار كفيلاً لزعزعة استقرار الركاب! فتعالى صياح الأطفال! وتعالص صرخات الجميع:

– «ما هذا الإهمال؟ أين الصيانة الدورية؟».

– «الأرواح رخيصة عندهم!».

– «لدي خمسة أطفال أعيلهم! ما هذه المهزلة؟»

ازداد التوتر واحتد النقاش بين الركاب حتى تعالت الشتائم!

– «تنبيه! طلبنا المساعدة، ولكن نخشى أن تتأخر؛ لذلك استعدوا جيداً فقد ينحرف القطار عن سكوته خلال عشرين دقيقة!»

ضُوق الركاب من هول ما سمعوا! فتدافعوا فزعاً! وهرب بعضهم إلى مقصورات مجاورة ليقفوا من القطار! لكن بلا جدوى! فسرعة القطار عالية جداً! فعداوا كيلون الشتائم على السائق وإدارة القطار!

الوقت يمضي... لم يتبق سوى خمس عشرة دقيقة! ولم تأت المساعدة حتى الآن! ابتلع خالد ريقه، واستجمع قواه ليودع أخاه الوداع الأخير! لقد أيقن أنها النهاية! زحفت دمعة يائسة من عيني خالد ورمق

## قصيدة: مناجاة مغترب

شعر: د. أحمد محمد نتوف

الأستاذ المشارك في قسم اللغة العربية وآدابها بكلية الآداب والعلوم



ماذا أقولُ إذا التقيتُك يا وَطَنُ؟  
ومَتى سَيَأْذُنُ باللقاءِ لَنَا الزَّمَنُ؟  
أَتَرى يَكُونُ؟  
فَرَحُ العُيُونِ..  
أَتَرى أَلَمِيسُ بَعْدَ عُمُرِ وَجنتيكَ؟  
أَتَمُدُّ - إن صافحتُ في شوقٍ - يَدَيكَ؟  
أَتَضْمُنني؟  
أَتَشْدُنني؟  
أَتَدُلُّني كَيْفَ السَّبيلُ إلى ابْتِسامَتِكَ النَّدِيَّةِ؟  
وتُعِينُنِي إن كانَ في عُمُرِي بِقُرْبِكَ مِنَ بَقِيَّةِ؟  
إِنِّي هنا.. والنَّايُ أَتَلَفَ فَهَجَتِي  
ما عُدْتُ أَقْدِرُ أنْ أُخْبِيءَ قِصَّتِي؛  
خُذْنِي إِلَيْكَ،  
روحي لَدَيْكَ..  
الْحُزْنَ عَشَعَشَ في نُفوسِ البائِسينَ  
والعُربَةَ الصَّمَاءِ تَأْكُلُهُمُ وَتَعْبَثُ بِالسِّنِينِ  
ضَلَّتْ مَرَاكِبُهُمُ وَقَدِ كُسِرَ الشَّراعُ  
وعلى ضِفافِ النَّبِيِّ أَمْسَوا في ضِياغِ  
والنُّورِ لَمَلَمَ ظِلَّهُ  
ثم ارتحلُ  
والعينُ تَرْقُبُ ما يَكُونُ على قَهَلُ  
فمتى سَتَهْجُرُهُمُ وتَبْتَعِدُ الجِراحُ  
ومَتى يَرَوْنَ طَريقَهُمُ نحوَ الصَّباحِ





## إبداعات بالخط العربي

بخط: أ. فؤاد حسن فخرو

مشرف الحياة الطلابية بإدارة الأنشطة الطلابية



نوع الخط: الديواني  
العبرة المكتوبة: (وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا) [طه ١١٤]

# نشاط وصحة



## الأكل العاطفي

بقلم: ا. جويس معوض

### محاضر ومنسق إكلينيكي - قسم تغذية الإنسان في كلية العلوم الصحية

من العزلة الاجتماعية. وفي الواقع، يعدّ الطعام الغني بالسعرات الحرارية والدهنيات والملح الخيار المفضل للأكل العاطفي. ومن ثمّ، فإن الأكل العاطفي له تأثيرات ضارة مختلفة في الصحة البدنية المرتبطة بالعادات الغذائية غير الصحية والسمنة، مثل: مرض السكري وأمراض القلب والأوعية الدموية وارتفاع ضغط الدم ومشاكل في العضلات.

وهناك العديد من التوصيات والنصائح للحدّ من الأكل العاطفي والمخاطر المرتبطة به. ويعدّ تدخل الوعي الذاتي أسلوباً أساسياً وأولياً للأشخاص الذين يتناولون الأطعمة تحت الضغط العاطفي، الذي يقوم على مفهوم استيعاب مشاعرهم الداخلية وقبولها، بدلاً من الشعور بأنهم مجبرون على التصرف حيالها أو تصريفها من خلال تناول الطعام. ويمكن للأخصائيين الصحيين إجراء تقييم عام لتقديم حلول مختلفة للأشخاص الذين يتناولون الأطعمة تحت الضغط العاطفي من أجل تغيير نظامهم الغذائي والتخطيط لبرنامج تدريبي يتناسب بشكل أفضل مع نمط حياتهم وظروفهم النفسية، وتشير الدراسات الحديثة إلى أن اتباع نظام الصيام المتقطع يعدّ حلاً فعالاً في الحدّ من الأكل العاطفي؛ لأنه يعتمد على التغذية المقيدة بالوقت، وهي من شأنها أن تبني في النهاية روتيناً صحياً وجدولاً زمنياً لتناول الطعام خلال اليوم. كما يمكن أن يكون العلاج النفسي من خلال تغيير السلوك علاجاً حاسماً آخر للأكل العاطفي.

أصبحت ظاهرة السمنة المرتبطة بالتوتر تُشكّل مصدر قلق كبير مؤخراً على الصحة العامة، وذلك لارتفاع معدلاتها العالمية. وتُعرف هذه الظاهرة بالأكل العاطفي، وهي سلوك أكل مفرط يُفترض أنه يحدث ردّ فعل واستجابة لبعض حالات التوتر العاطفي/ النفسي، وليس بسبب الشعور بالجوع. وتشمل هذه الحوافز العاطفية حالات نفسية متنوعة، مثل: القلق، الغضب، الاكتئاب، إضافة إلى الفرح والسعادة.

ويمكن أن تُسهم عوامل مختلفة في نشوء ظاهرة الأكل العاطفي. أولاً، قد تنشأ نتيجة عدم كفاية الأبوة والأمومة أو الشعور بالاكتئاب عند التفاعل الاجتماعي، إضافة إلى القابلية الوراثية. وقد أظهرت الأبحاث الحديثة أن الأفراد الذين يعانون من أعراض الاكتئاب المرتفعة يُسجلون مستويات عالية من الأكل العاطفي. إضافة إلى ذلك، يُمكن أن تكون مدة النوم غير الكافية عاملاً آخر للأكل العاطفي وما يرتبط به من زيادة الوزن، كما أظهرت الدراسات أن استخدام الوالدين للطعام لتهديب مشاعر الطفل أو استخدامه مكافأة قد يؤدي إلى الأكل العاطفي في مرحلة البلوغ إلى جانب العوامل الفسيولوجية الأخرى. إن الأشخاص الذين يعانون من نقص الدوبامين، وهو ناقل عصبي يُنشئ بشكل مباشر مراكز المكافأة والمتعة في الدماغ، يقومون عادة بالاستهلاك المفرط للأطعمة اللذيذة سلوكاً تعويضياً لزيادة الدوبامين بيولوجياً. كما يمكن أن يؤدي الإجهاد المزمن إلى الأكل العاطفي بسبب إفراز هرمون الكورتيزول الذي يمكن أن يؤثر بشكل غير مباشر في التحكم في الشهية. وبالمقابل، هناك العديد من النتائج السلبية للأكل العاطفي، إذ قد يسهم في زيادة الإفراط في تناول الطعام، ثم زيادة الوزن والسمنة. إضافة إلى ذلك، عادة ما يشعر الأشخاص الذين يتناولون الأكل العاطفي بالذنب بعد تناول الطعام، ممّا قد يؤدي إلى مزيد

يمكن اتباع المزيد من الإرشادات العملية للحدّ من الأكل العاطفي، وهي كالآتي:  
- إدارة الإجهاد العصبي، من خلال: التأمل، النشاط البدني، الاستماع إلى الموسيقى، القراءة... إلخ  
- البحث عن الأنشطة البديلة/ ممارسة بعض الهوايات  
- تجنب تناول الأطعمة الغنية بالسعرات الحرارية والدهنيات والملح واستبدالها بخيارات صحية  
- طلب الدعم والمساعدة من المختصين  
- الحديث الذاتي الإيجابي التحفيزي

# الأندية الطلابية



## الطالب ياسر السعدي رئيس نادي الفنون التشكيلية:

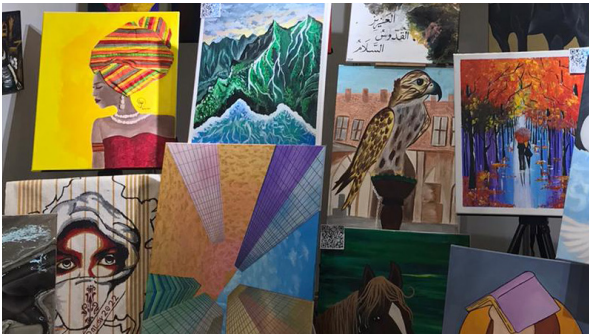
«نهدف إلى نشر التوعية بالفن التشكيلي ودوره في المجتمع الجامعي والمحلي»

الأندية منظمات طلابية تقع تحت إشراف إدارة الأنشطة الطلابية بجامعة قطر، وتؤدي دوراً مهماً في بناء خبرة تعليمية وحياتية لدى الطلبة وتتيح لهم الفرصة لممارسة أنشطة غير أكاديمية تساعدهم على الاندماج في مجتمع الجامعة مع زملائهم الذين يتشاركون معهم الاهتمامات نفسها، وتدعم كذلك فرصاً تطويرية غنية تسهم في فهم كيفية العمل الجماعي، كما تساعد على صقل بعض المهارات بطريقة عملية، مثل: التواصل والعمل الجماعي والقيادة. فيما يلي مقابلة مع الطالب ياسر السعدي، رئيس نادي الفنون التشكيلية، حدثنا فيها عن رؤية النادي وأنشطته الجامعية والمجتمعية المتنوعة.

وحدثنا عن أهم الأهداف التي يسعى النادي إلى تحقيقها، قال السعدي: تأتي أهداف نادي الفنون التشكيلية في نشر التوعية بالفن التشكيلي ودوره في المجتمع الجامعي والمحلي عن طريق المعارض الفنية ووسائل التواصل الاجتماعي، وتوفير بيئة إبداعية للشغوفين في الفن التشكيلي لتحضن أفكارهم الإبداعية وتساعدهم على تشكيلها فنياً؛ من خلال تعزيز الروابط بين الأعضاء وحثهم على تبادل الخبرات، إضافة إلى ذلك، فإننا نهدف إلى إتاحة الفرص لطلبة جامعة قطر لتنمية مهاراتهم الفنية واستثمارها من خلال إقامة الورش والدورات المتعلقة بمختلف الفنون التشكيلية.

في تصريح له لمجلة (الحرم الجامعي)، قال الطالب ياسر السعدي، رئيس نادي الفنون التشكيلية: «تنطلق رسالة نادي الفنون التشكيلية في جامعة قطر من تشجيع الشغوفين بالفنون التشكيلية للنهوض بمهاراتهم الفنية، وتمثل رؤيتنا في تكوين بيئة إبداعية تسعى للنهوض بالفن التشكيلي وإبرازه من خلال تعزيز القدرات الفنية والإبداعية للأعضاء واكتشافها وصقلها، لتوفير الفرص للنهوض بتلك المهارات؛ من خلال التعلم والتجربة، وتشجيعهم على مشاركتها مع الآخرين، ونسعى لنشر التوعية بمجالات الفنون التشكيلية ودورها في المجتمع».

وحول الأنشطة والفعاليات التي نفذها النادي مؤخراً، قال السعدي: «نظم نادي الفنون التشكيلية عدداً من الورش، منها: ورشة فنية بعنوان (أساسيات الرسم) للطلاب، والتي هدفت إلى تعليم المهتمين من الطلاب أساسيات الرسم وطرق رسم الطبيعة باستعمال الألوان وطرق رسم الوجه وأخذ الأبعاد بطريقة صحيحة ومبسطة، إضافة إلى ذلك، عقدنا ورشة (أساسيات الرسم) للطلبات، وهدفت إلى تعليم الطالبات المسجلات أساسيات الرسم باستعمال الرصاص وباستعمال خامات مختلفة، مثل: الفحم والألوان وطرق دمج الفحم والطريقة الصحيحة في استعمال الفحم».



# مقال العدد

## نصيحتي لكم أبنائي الخريجين

بقلم: د. رجب عبد الله الإسماعيل  
مدير مركز خدمة المجتمع والتعليم المستمر

العمل بصورة جادة لتجميع الأصول والممتلكات الشخصية التي ستفعلك في المستقبل. وابتعد قدر الإمكان عن المصروفات الاستهلاكية غير الضرورية والترفيهية، واسع لامتلاك الأصول ذات العوائد المالية. فحتى إذا لم تكن من النوع الذي يرغب في التفكير في الأرقام أو المال، فإنه يمكنك ببساطة، ومن اليوم الأول في عملك، القيام بفتح حساب توفير تُودع فيه شهرياً جزءاً من دخلك. تأكد أنك ستعيش حياة أطول وأسعد مع الاستقرار المالي والابتعاد عن تقليد الآخرين.

– تحدث وتواصل مع الجميع خلال عملك؛ لأن التواصل أساس الوظائف الحديثة، فهو لا يتعلق فقط ببناء الوظائف، بل يتعلق أيضاً ببناء الحياة. كن منفتحاً وتحدث إلى الجميع ولا تشطب أي شخص من حياتك. وكن إنساناً لائقاً، حيث إنك ستنددهش من مقدار ما ستتعلمه من الناس.

– اكتشف ما تجيده وكيفية تحقيق أكبر استفادة منه، فالشهادات الجامعية تمنحك القليل من التعرّض للتحديات في الواقع العملي والوظيفي. فعادةً، أكبر نجاح يأتي من الإلتقان في العمل (اهتم بالأشياء التي تجيدها حقاً)، ولا تحاول أن تكون جيداً في كل شيء، وتأكد أنه مع تقدّمك في حياتك المهنية سيكون لديك الكثير من الفرص للتعلم والنمو.

– تعرّف أجناس البشر المتنوعة واحترم قيم الآخرين وعقائدهم ستجد عالمك يتوسع. كن منفتحاً وقد تحقق ذلك من خلال السفر أو أي وسيلة أخرى. لا تكن منغلقاً، بل كن منفتح العقل وعيش في ثقافات مختلفة. حاول تعلّم لغات جديدة لتصبح شخصاً مختلفاً. خُطّط لمستقبلك المهني والوظيفي بشكل جيد، وضع رؤية واختياراً لطريقك. وضع في اعتبارك أنه قد يتم إجباط خطتك في بعض الأحيان، وكل ما يمكنك فعله هو أن تصبح جيداً حقاً في التعامل مع اللكمات وعدم السماح لها بتدميرك.

– أخيراً، لا تقسّ على نفسك وحاول الموازنة دائماً بين واجباتك الدينية والعائلية والاجتماعية والوظيفية، وامنح نفسك هدية تقدير الذات. حاول أن تثبت للآخرين أنك تستحق الاحترام والحب، حتى إن تعرضت للفشل. فسوء الحظ أحياناً لا يعني أنك بحاجة إلى أن تكون قاسياً على نفسك، وكن دائماً على ثقة بقدراتك، فالنجاح سيأتي حتماً!



إن خريجي الجامعات غالباً لا يكتشفون كيفية استخدام شهادتهم الجامعية حتى يصلوا إلى مرحلة متأخرة في حياتهم العملية، فإذا كنت قد تخرجت للتو أو على وشك التخرج، أو حتى إذا كنت قد تخرجت بالفعل، فإن نصيحتي لخريجي الجامعة يمكن إيجازها في المحاور الآتية:

– لا تتوقع أن تكون شهادتك كافية، فهي فقط بداية انطلاقك. ربما لن تكون شهادتك وحدها كافية لضمان نجاحك وتميزك في سوق العمل، فقد أظهرت الأبحاث أن العديد من خريجي الجامعات ربما لا يكتسبون جميع المعارف والمهارات اللازمة أثناء سنوات دراستهم الجامعية وغالباً يحتاجون إلى مهارات إضافية جديدة ومعارف متنوعة كي تساعدهم في الحصول على وظائف مميزة ودخل عالٍ، لذلك لا تتوقف عن التعلم أبداً.

– حاول قدر الإمكان ألا تقارن نفسك بزملائك سواءً بالمستوى الوظيفي أم مستوى الدخل، بل اقتنع وارض بما قسمه الله لك، فهي السعادة الحقيقية وحاول قدر المستطاع الاستمرار في التعلم حتى لو تعيّن عليك دفع الكثير من المال. ابحث عن الوظائف التي تُنمّي قدراتك وتُحقق طموحك، فليس من الضروري أن تُطابق أوصاف الوظيفة التي تشغلها قدراتك ومهاراتك، فالفجوة يُمكن سُدّها من خلال الاستمرار في التعلم.

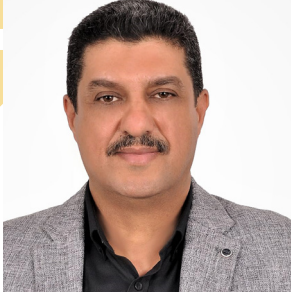
– اهتم بتعلم التمويل الشخصي. بغض النظر عن مستوى المعيشي، فإن تنمية وإدارة الثروة شيء مهم جداً، وعليه يجب

# تطوير الأداء

## الذكاء الروحي: المفهوم والتنمية

بقلم: د. علي شاكر الفتلاوي

أستاذ مشارك في برنامج علم النفس بقسم العلوم الاجتماعية



في نشوء الذكاء الروحي ونموه: يمكن أن يتطور الذكاء الروحي لدى أي فرد من خلال الممارسات المتنوعة والتدريب على الانتباه للذات وتحويل الانفعالات السلبية إلى إيجابية، وغرس السلوك الأخلاقي في الذات. وعلى الرغم من أن الذكاء الروحي يرتبط بالنمو الأخلاقي والمعرفي والانفعالي، فإنه لا يظهر على شكل مراحل تطويرية متسلسلة ومنظمة خلال مراحل حياة الإنسان، إذ إنه يمكن أن يتطور بنسب متفاوتة لدى الأفراد، مثل الذكاءات الأخرى (تفوق الفرد في الذكاء اللغوي أكثر من الذكاء الفني). وقد يتوقف نمو الذكاء الروحي لدى أي فرد عندما يواجه صعوبات تعرقل تطوره الأخلاقي والانفعالي.

حينما تأخذ الروح مكان الأنا، وحينما ينظر الفرد إلى معنى وجوده الأصيل مقتحماً أسرار عقله مرة ومقترباً من وجدانات نفسه الصافية وعواطفه مرة أخرى، فإن تلك الغايات وآليات الوصول إليها أو تفعيلها تمثل موضوعات الذكاء الروحي ومضمونه العام. يعد الذكاء الروحي من المفاهيم الحديثة والمعاصرة في علم النفس، إذ يتجسد هذا النوع من الذكاء من خلال قدرة الأفراد على التأمل في الطبيعة والكون والخلق، وممارسة الطقوس الروحية والدينية، فتساؤلات الإنسان حول ماهية الكون وما ينطوي عليه كقضية تجعله ذي توجه فوق مادي، ساعياً لامتلاك منظور تمتد آفاقه إلى حيث التفاعل مع أبعاد الحياة الإنسانية كلها.

إن الذكاء الروحي يخوض في مباحث عدّة ذات صلة بجوهر النفس، وذلك لعمق مدلولاته واتساع مجالاته، فهو يدرس التواصل العميق بين الجانب المادي لشخصية الإنسان وبين البعد الروحي المتمثل في الوعي المطلق، أي الوعي المتجاوز أو المتسامي لحدود وجوده بوصفه شخصاً في بيئته. وفي أفق أبعد، فإن الذكاء الروحي يناقش فرضيات روحية ذهنية في آن واحد، تتمثل في رؤية الإنسان لعالمه المعيش (كل فرد يرى العالم بطريقته الخاصة)، فأبني منا يحمل منظورا فريدا يحاول أن يبني من خلاله موقفا إزاء العالم الذي يعيش فيه بكل ما يدخل في تكوينه من ظواهر طبيعية، ومادية، أو أنماط نفسية واجتماعية وثقافية، ومن كائنات ومخلوقات وقوى ملموسة مرئية أو غير مرئية، ومن نظم وقيم وأنشطة ومبادئ حياتية سائدة، تتلوّن وتصطبغ بقدراته الروحية التي ربما تطورت عن مفاهيم فلسفية أو دينية أو علمية.

مكونات الذكاء الروحي وأبعاده: لعل أهم أبعاد الذكاء الروحي، ما زودتنا به نظرية إيمونز بدعم نظري وتجريبي وفقاً لمعايير كاردنر، هي: – الإمكانية على الوعي بالتسامي (الوعي بالوجود الإلهي). – القدرة على الدخول إلى الحالات الروحية من الوعي. – القدرة على تقديس الخبرات اليومية. – القدرة على الإفادة من الروحانية في حل المشكلات اليومية. – الإمكانية على القيام أو الانشغال بالسلوكيات الفاضلة.

تنمية الذكاء الروحي: إن تعديل السلوك وتغييره يمكن أن يُشير إلى تعديل في المستوى الروحي للفرد، فالاقتراب من التجربة الروحية وممارستها تزيد من ذلك المستوى. ومن مجمل النماذج النظرية التي غنيت بتدريب الأفراد على استلهاهم سلوكيات الذكاء الروحي، يمكن أن نورد الممارسات أو الخطوات الآتية:

- اعتماد الممارسة التأملية في الحياة اليومية وتعميقها، (التأمل، الصلاة، قضاء وقت في الطبيعة، إلخ)
- التعلم البديل، من الأفراد الذين يعّدون نماذج إيجابية.
- قراءة الأدب الملهم.
- الانخراط في المجتمع.
- وضع جدول يومي للأفعال الإيجابية، وتقييم يومي للأفكار والسلوكيات الذاتية.
- التركيز على أن تكون في خدمة الآخرين.
- اللعب مع الأطفال.
- البحث عن القيمة الشخصية.
- التعاطف مع النفس والآخرين.
- الربط بين الإحسان والامتنان.

# ألبوم جامعتي

نقف في هذا الباب على عددٍ من الذكريات الجامعية الجميلة. وفي هذا العدد ننقل عددًا من الصور النادرة التي تعود بنا إلى مطلع ثمانينات القرن الماضي، تحديدًا العام ١٩٨٣، لنرى عددًا من الطلبة في أروقة مبنى مكتبة جامعة قطر، آنذاك، وهم يتدارسون ويعدون لدراساتهم العلمية.

ولا تزال مكتبة الجامعة حتى يومنا هذا؛ أي بعد مُضيِّ ما يُقارب الأربعين عامًا، منارة علمية تسعى لتعزيز التطلعات الأكاديمية والبحثية لمنتسبي الجامعة وتلبية الاحتياجات التعليمية والمهنية للمجتمع.

